

لبنان: ثمر يتلقى وعداً بالدعم من البنك الدولي ويتحدث عن عمليات خصخصة الرؤى يتمنى النجاح للحص ويؤكد التعاون وصفير يرى في الحكومة أملاً جديداً

بيروت - «الحياة»

في وقت تلقى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص برفقة نجله من نظيره السوري محمود الزعبي أكد فيها أن العلاقات اللبنانية السورية ستستقر وتتطور باستمرار في مختلف مجالات التعاون الذي يعود بالنفع على البلدين الشقيقين، وتمنى له نواحي النجاح في أداء المهام وإن يحقق الشعب اللبناني أهدافه الوطنية في تحرير جنوبه من الاحتلال الإسرائيلي، فقال السفير في حديثه مع الصحفيين: «نحن في لبنان نرى في نفوس اللبنانيين أملاً جديداً، نأمل الله أن يساعد على تحقيقه أعمالاً ملموسة».

وكان الرئيس الحص أجرى اتصالاً هاتفياً بالسفير السوري الذي استقبل صباح أمس وزير المالية جورج قرد الذي تلقى عنه قوله: «على قدر مساهمة مدركي».

يذكر أن الوزير قرد في «الرفي» في مستوى التفكير في المستوى المطلوب، مشيراً إلى أنه من الدافع إلى أن «يعيش لبنان بحسب قدراته الحقيقية وعلى أساس الحقائق على موارده الطبيعية وموارده الإنسانية».

مشدداً على عدم بناء الأحلام إلا على الواقع.

وعندما التقى في وزارته ومنها الثبات التقدي مع مزيد من التعاون والتنسيق الوثيق مع المصرف المركزي ودراسة الوضع المالي في القطاع العام وتوحيد الأرقام وإعادة الترتيب الاقتصادي والعمل على تفعيل الجبابة بالتعاون مع خبراء من كندا، وأضاف: «أنا أفكر في الأطر القانونية الشفافة والواضحة للجميع التي ستسمح، إذا سمح مجلس النواب والوزراء بإجراء عمليات الخصخصة التي توفر على الخزينة مزيداً من التزيف».

وقال: «سنعمل على تجاوز

المسياسات المالية إذ أن في الماضي كان ينقص في بعض الأحيان التنسيق التام والشامل بين البنك المركزي ووزارة المال».

وأضاف: «سنعمل أيضاً في إطار التنسيق بين الجميع واستفادة المستهلك من جودة الخدمات العامة ومن أكلاف متدنية وإنشاء هيئات المراقبة على أداء الشركات التي ستقدم الخدمات المتخصصة».

وقال: «سنأخذ بالاعتبار ضرورة توحيد القواعد المحاسبية والإحصائية للحصول على وضوح وتوحيد الأرقام المتداولة بين الناس في ما يخص الدين العام والوضع المالي في جميع القطاعات العام، ونتمنى مع الوقت أن تحصل على صلاحية أكبر حتى يرتاح الناس إلى هذه الأرقام».

وأضاف: «كنت مسروراً جداً عندما اتصل بي صباح اليوم (أمس) نائب رئيس البنك الدولي للتكدي أن البنك الدولي سيقدم إلى الحكومة الجديدة كل الإمكانيات، وقال: «إن البحث مع تناول سحب القروض التي لم تسحب بعد، فهناك مبالغ موجودة في القروض لم تسحبها الحكومات السابقة وإن شاء الله هذا الأمر سيسهل موضوع التمويل، وأوضح أن ثمة بركة للبنك الدولي ستأتي آخر الأسبوع لتي تجري معها حواراً في كافة المجالات».

التحالف وردود الفعل في هذه الأثناء استمر الرئيس الحص في تلقي التهاني من النواب والوزراء والمسؤولين والمواطنين الذين تنفقوا إلى منزله في محلة عائشة كمار، وقد شكرهم عاطفياً وتعني على الذين رفقوا بالافتتاح والصورة الخاصة تسلمه رئاسة الوزراء، إنزالها مراعاة للنظام العام وفي رده الفعل أمل وزير المهجرين والإعلام أنور الخليل: «أن تفكك الأقسام في موضوع الإعلام بمحبة وتعاون، لفتاً إلى القطاع المالي في سبيل دفع كل

معرفة قيمة الوقت، واعتبر أن دعناون القرارات الأساسية تتناول اللغيات التي وردت في خطاب القسم، وقال: «خلال هذه الفترة ستعقد بعض القرارات الأساسية لتبدو أن هناك إرادة نهائية للتغيير الذي كنا نتحدث عنه».

وأوضح أن «العنوان الأساسي هو العمل مباشرة وفخامة الرئيس بنهاية كلمته الترحيبية والقصيرة جداً لجلس الوزراء، كانت توجهاته لتزخر ونبدأ بالعمل».

أكد وزير الأشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي: «أن الوضع السياسي في لبنان يدعو إلى الطمأنينة أكثر بكثير من السابق».

وأعتبر: «أنا أطمح أن تكون تنفيذية لا ورد في خطاب القسم وما سيرد في البيان الوزاري».

وقال: «أعتقد أن لكلنا حيزاً قليلاً، ولهم هو العمل، ونتمنى إذا كان هناك كلام أن يكون عدد تفقد وشية عمل أو افتتاح العمل المنجز، مشيراً إلى أن عنوان المرحلة هو الاستثمار أي علينا العمل على جلب الاستثمار إلى لبنان».

وهذا هو أهم عنوان اقتصادي لأن من شأنه تحريك الدولة وإيجاد قوة شرائية أكبر وغيرها».

ورأى وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري حسن شلق أن «عملية الإصلاح ليست سهلة لكن القرار السياسي اتخذ».

وأعلن وزير الصحة الدكتور كرم كرم أن «الحدس الأولي» وشعاراته هي سياسة صحية شاملة لكل اللبنانيين عالة وعلى كل الأراضي اللبنانية، وقال: «الصحة موضوع يشمل كل الناس، والمرض عيه ليس فقط على المريض نفسه بل على المجتمع ككل».

وعن ملف مستشفيات المستشفيات الخاصة لدى الوزارة، أجاب أن هذا الأمر هم كبير سيشاركنا فيه المسؤولون عن القطاع المالي في سبيل دفع كل

استحقاق لأصحابها».

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى أن «الإحصائيات متجهة نحو الجنوب، من أجل استكمال عملية التحرير، معتبراً أن هذه المهمة متزامنة مع مهمة تحقيق الإصلاح الإداري إلى جانب الاهتمام بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية».

وقال: «إننا نلطف اليوم العمل لبناء دولة القانون والمؤسسات».

ورأى النائب محمد عبد الحميد بيضون: «أن الولاية السنية للحكومة تعكس خلفية سياسية مهمة وهي استقامة نوع من مزج بين السباسبية والتكثيرة ما يشتر بالخبر وحمل مشكلة كنا نغاني منها في المرحلة الماضية».

وقال: «إننا نلطف اليوم العمل لبناء دولة القانون والمؤسسات».

ورأى النائب محمد عبد الحميد بيضون: «أن الولاية السنية للحكومة تعكس خلفية سياسية مهمة وهي استقامة نوع من مزج بين السباسبية والتكثيرة ما يشتر بالخبر وحمل مشكلة كنا نغاني منها في المرحلة الماضية».

الاستحقاق لأصحابها».

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى أن «الإحصائيات متجهة نحو الجنوب، من أجل استكمال عملية التحرير، معتبراً أن هذه المهمة متزامنة مع مهمة تحقيق الإصلاح الإداري إلى جانب الاهتمام بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية».

وقال: «إننا نلطف اليوم العمل لبناء دولة القانون والمؤسسات».

ورأى النائب محمد عبد الحميد بيضون: «أن الولاية السنية للحكومة تعكس خلفية سياسية مهمة وهي استقامة نوع من مزج بين السباسبية والتكثيرة ما يشتر بالخبر وحمل مشكلة كنا نغاني منها في المرحلة الماضية».

وقال: «إننا نلطف اليوم العمل لبناء دولة القانون والمؤسسات».

نائب عاليه طلال ارسلان.

بالنسبة إلى الوزير كرم يمكن أن ينظر إليه على أنه صديق للجميع، وبالتالي ليس من الجائز استباق الأحكام والتعاطي معه، وكان للرئيس بري حصصاً في توزيعه من دون الآخرين، على خلاف وزير العمل والشؤون الاجتماعية النائب ميشال موسى (عضو كتلة التحرير) الذي يعتبر من حصص الكتلة، ويكلام آخر، إن اختيار الوزراء الجنوبيين، لحظ بالدرجة الأولى مراعاة الرئيس بري، تماماً كما حصل بالنسبة إلى الوزير الشيعي البقاعي الأحدث النائب غازي زعتر الذي ينتمي إلى كتلة التحرير، وقد أسندت إليه حقيبة وزارة الدفاع التي لا تعتبر من الحقائق الحكومية.

من منطلق الاعتبارات السياسية التي أملت توزيعه، جاء تطبيق مع الاعتبارات التي أملت على المعين انتقاء الوزراء، الجنوبيين، لجهة الاندماج عن إثارة أية حساسية لدى الرئيس بري يمكن التعامل معها وكان هناك نية لإيجاد بدائل أو تخيير مناصبين سياسيين لحركة «أمل».

إلا أن اختيار الوزراء الجنوبيين والبقاعين الذين ينتمون إلى منطقتي نفوذ الرئيس بري وإن كان له برعجه، فإنه في المقابل لم يشكل حساسية للنائبين الرئيسيين لحركة «أمل» والمقصود به «حزب الله» الذي خرج للمرة الأولى من موقفه الثالث من تشكيل الحكومات وقرر تسمية الرئيس الحص رئيساً للحكومة.

لذلك، يبدو أن حكومة العهد الأولى لن تتجلى الرئيس بري السيطرة التامة أو ما يشابهها على وزراء الجنوب على غرار معظم الحكومات التي كانت شكلت في عهد رئيس الجمهورية السابق.

يستغرب الإصرار على الثوابت ويرفض تحميل الحريري أخطاء حكومة جنبلط : مستعدون للتعاون وتحررنا من معارضة الداخل

بيروت - «الحياة»

أبدى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط مع استعداده للتعاون والمساعدة مع الحكومة الجديدة على أساس الأولويات التي طرحها الحزب من أجل إنهاء المأطحة اللبنانية وسماحة القبر، ووصف التغيير الذي حصل أخيراً، بالانقلاب الإيجابي، مستغرباً أن يكون في بيروت قراطيناً ومنقذاً تقديب التمسك الحزبي والمناطقي خصوصاً في منطقة الجبل، وقال: «أصبحت أصراراً في ما نقوله ونريد أن نسمح لنا بذلك ولا يكون هناك من حكم للجبهة لكي نخرج من حقيقة موقفنا، اليوم نحن أصرار إذ لم تعد هناك هذه التوازنات بين السلطة وغيرها، يعني المعارضة من الداخل، لفتاً إلى أن «الكف الاعلامي سيزداد».

ورفض جنبلاط في لقاء مفتوح أجرى معه في الشوفاة تحميل أخطاء الحكومة السابقة لشخص الرئيس رفيق الحريري الذي جعلته بعض الظروف المعنية

مسيراً وليس مخيراً، وأشار أن «الحكومة السابقة كان عندما إنجازات كبيرة من بني تحفيتها وأعمار وبناء وصولاً إلى عودة المهجرين التي عانت من خلالها عشرات آلاف الأسر إلى منازلها أو تمكّن لبنائها وقد بقي عثرات الأوفد».

وتمنى على الوزير الخلف (أنور الخليل) أن «يسمّر في هذه القضية ويسير على الطريق التي اتبعها الوزارة من خلال الرئيس الحريري والنائب أنطوان ادراوس والمخبر العام هشام ناصر الدين، مؤكداً في الوقت نفسه على «الأولوية التي هي للجيل بكل لفتاته المسيحية والاسلامية، وهؤلاء حقوقهم سواسية في الحقوق والواجبات».

وأضاف: «إذا ما قامت الحكومة الجديدة بالتمييز بين المسلمين والمسيحيين على صعيد التعويضات للمهجرين فإن ذلك سيؤسس لخلاف كبير لا يتحمل هو مسؤوليته، وسال من قال إن الحزب الاشتراكي ضد السياسة الضريبية التي أعلنها (الرئيس)

إميل لحود في خطاب القسم؟ نحن كنا من يطالب بها، يسرقون شعاراتنا، فنحن نطالب بالضريبة التصاعية على المواطن الغني».

أكد على ضرورة شمول سلسلة الرتب والرواتب لكل الموظفين من دون التمييز بين المواطنين والموظفين العائدين وعلى الإصلاح الإداري الذي يتحمل تبعاته في السابق بعض الذين تخلوا عن بعض الثوابت وأصروا على ثوابت أخرى وليس الرئيس الحريري، وقال: «الثوابت التي استخدموها بالمشاكسة فجأة رموها، وعاد بعض الناس منها، الآن جاءت ثوابت ثانية لكن الحتملة خلصنا من هذه السلة، سلة المهملات».

وحسب مواقف الحريري وجرائه، مؤكداً على الوفاء للحريري منذ وقوفه آنذاك إلى جانب أهالي الجبل في فترة الأحداث ورفضه سياسة الانزلاق وتغيير هوية لبنان العربية وذلك أمانة للتاريخ، وقال إن الحريري ترك الوزارة بكرامة ومعه موقف للتاريخ، ورأى أن «موضوع الغاء

شلالا تؤكد متانة التعهدات الأميركية للبنان في أول زيارة لسؤول أميركي منذ العام ١٩٧٥

بيروت - «الحياة»

تأبعت وزير الصحة الأميركية (اللبنانية الأصل) دونا شلالا زيارتها الرسمية للبنان وزارته أمس، قلعة بعلبك فكانت بذلك أول مسؤول أميركية تخطى قواعدها المنظمة منذ رفع الحظر عن سفر الأميركيين إلى لبنان، وأكدت في تصريح لها من مدينة زحلة اللبنانية أن «تحتسب كبيراً طراً على الوضع الأمني في لبنان».

بعدها كانت شلندا أول من برامنا ونياية عن الرئيس الأميركي بيل كلينتون على أن «تعهدات الولايات المتحدة نحو لبنان ستكون متينة ولاسيما ثقة كبيرة في مستقبل الحكومة اللبنانية الجديدة».

وكانت شلالا وصلت إلى منطقة البقاع صباحاً وبدأت جولتها من مدينة زحلة برفقة السفير الأميركي في بيروت نيفيد ساترفيلد والدتها دانا وحضروا قداساً في كنيسة مار الياس في حوش الأمراء قراصة المطران رولان أبو جودة الذي اعتبر في كلمة له أن «أصل الوزارة اللبناني وجنوها وراثتها الماروني تجعل البقاع كله يشعر بالفخر بأن يكون في الحكومة الأميركية وزيرة للصحة والخدمات الاجتماعية».

مضى على وجوها طول مدة بين الوزراء في تاريخ أميركا، وأشار

إلى أن زيارة شلالا إلى البقاع هي الأولى لوزير أميركي منذ العام ١٩٧٥».

وأكدت في تصريح لها أن «تتبعها القرار الدولي الرقم ٤٢٥ سبق للرئيس بيل كلينتون أن قال: إن معالجته تجري في إطار حل شامل للولايات المتحدة تسعى جاهدة إلى تحقيق هذا الحل».

وعن الموقف الأميركي من المقاومة في الجنوب، أجاب ساترفيلد عن شلالا قائلاً: «سبق وأوضحنا بأننا نريد أن نرى السلام والاستقرار يعودان إلى جنوب لبنان أي السلام الشامل والدائم الذي من شأنه أن يؤمن السهوء والأزهار لكل شعوب المنطقة بما فيها الجنوب».

وأنشقت شلالا إلى بعلبك وجالت في القلعة الأثرية مع والدتها التي أصرت على صعود الأراج بمساعدة بعض المرافقين، وأعربت في نهاية الجولة عن سرورها بالعودة بعد ٢٥ عاماً إلى بعلبك لأنها كانت أخبرت سفيرها خلال زيارتها لوشنطن أنها ستزور بعلبك وتفتت الفكرة».

وأملت أن تكون لحضور المهرجانات الفنية، متمنية لشعوب العالم أن تتاح لهم الفرصة لشاهدة عظمة بعلبك.

وكانت التاب عصام فارس وزوجته هلا أقاما مساء أول من أمس، مأدبة عشاء على شرف

الوزارة الأميركية في منزلها في برمانا حضرها رئيس المجلس النيابي نبيه بري وزوجته، ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

والقي فارس كلمة توه فيها بشلالا قائلاً أنها تحر شؤون نحو ٦٠ ألف موظف ومسؤولة للتاريخ، ورأى أن «موضوع الغاء

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK

Tel: 44+181-533 0288
Fax: 44+181-986 5430

مطالوب معلم شاورما

لديه خبرة متميزة للعمل في المملكة العربية السعودية عرض مالي مغري لترتيب المقابلة الإتصال الأستاذ / أيمن

هاتف: ٤٦٢٩٣٤٦ - ٩٦٦١
فاكس: ٤٦٤٠٣٤٠ - ٩٦٦١

الجنوب: قصف وغارات وهمية

بيروت - «الحياة»

قصفت منطقة الإحتلال الإسرائيلي صباح أمس بلدات عدة في إقليم النجف والقطاع الأوسط في وقت كشفت طائرات حربية إسرائيلية طائراتها في الأجواء اللبنانية، منفذة غارات وهمية فوق النبطية والإقليم وصولاً إلى الناعمة (نحو ٥ كم

مجلس

مجلس الوزراء

رئيس الوزراء

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء

أصيف الإيمان

دخلك إيش خديك بتحمرك؟

داود الشريان

■ أمس وأنا ذاك زارني جاري اللبناني اوسمير الذي يسكن بالقرب مني منذ أكثر من عشرين سنة، لكنني البارحة اكتشفت أنه لا يشاهد التلفزيون في منزله والسبب نشرات الأخبار. قلت له: هذا رجل عاقل لأن مشاهدة نشرات الأخبار تجلب الكآبة. قال: اللع ليس منه وأنا من زوجته، الأفضل أن أروي لك القصة بكل تفاصيلها لأنها غريبة وطريفة.

في بداية الجلسة كان حديثنا عن المواقف المحزنة التي تجري بين بعض المشاهدين ومذيعات القنوات الفضائية اللواتي يقمن برامح على الهواء مثل برامح «ولا على الهواء» وفرض خلقه، وأم حسين مشتاقه، وكان رأيي أن بعض الكلمات التي تنسجها في بعض هذه البرامج محرقة، وتذكر بالآغنية التي تقول «دخلك إيش خديك بتحمرك لا بوشوش كك السر» لكنها رغم هذا الحرج سلبية وتوبيخ الصبر.

هذا الكلام لم يعجب أبو سمير، وقال يغضب هذه البرامج كانت بداية الشرارة التي حرمتمني من التلفزيون، حيث كنت أحضر على مشاهدة هذه البرامج بالذات فأنصت زوجتي بحرسي فأنصت هي التي تسكت بجهار التحكم، طبعاً أنت تعلم أن معظم الفضائيات العربية يعتمد على البهجة ما يعني أنني حرمت من معظم البرامج تقريباً، وكما أخرج من هذا الحصار البرامح اكتفيت بالاستمتاع بالآغاني. لكن هذه المرة لم تدم لأن زوجتي تبثت لي أعجابي بأغاني نجوى كرم فوضعت الأغاني ضمن المقاطعة، فلم يبق أمامي سوى نشرات الأخبار التي لم تدم طويلاً للأسف.

قلت له: هل كانت زوجتك تغار من منيعات نشرات الأخبار؟ قال: لا كانت تغار من الرئيس بيل كلينتون، وكما جاء خبر عن الرئيس كلينتون كانت تغار من تغريته الخبر. قلت له: يبدو أنك غلطان زوجتك تغار من مونيك، لكنك لم تفهم الرسالة. فقال ضاحكاً: باليت، المشكلة أنها تغار من كلينتون شخصياً لأن كنت قد قبلت مشكلة مونيك، وهذا هو الذي دفع مرارتي لأنني حرمت من متابعة قصة مونيك.

قلت للخال ملج: لم تسلم جارك من سر غيرة زوجته من أخبار كلينتون؟ قال: بلى سألته، يقول أن زوجته كانت تغار من نجوى كرم وبقيت النساء لأنهن أجمل منها، وتغار من كلينتون لأنه أجمل من زوجها، لهذا

على أكثر من ٤١ نظاماً استثنائياً بهدف تقريب وتوحيد الإجراءات والأنظمة بين الدول الأعضاء.

واسهم العمل الاقتصادي المشترك في تعميق المواطنة الاقتصادية، حيث بلغ عدد مواطني دول المجلس المشتركين للعقارات بالدول الأعضاء ١١ ألفاً و ٥٧ مواطناً، وارتفعت صنادير دول المجلس اللبنانية من ٣٣١.٤ مليون دولار عام ١٩٩٥ إلى ١٣٣٢.٤ مليون دولار عام ١٩٩٧، فيما ارتفعت الواردات البينية خلال الفترة ذاتها من ٢٣٣٨.٩ إلى ٧٣٧٢.٨ مليون دولار.

وكشفت دول التعاون الجهود لبناء وتعزيز قوة دول المجلس، وأقرت العديد من الدراسات المتعلقة بالسياسات الناعمة والتصور الاستراتيجي ومجالات التعاون العسكري المختلفة، وكان من أبرز إنجازاتها في المجال العسكري تشكيل قوة برع الجزيرة وتطويرها وإجراء الممارين المشتركة.

وتم في هذا المجال أيضاً تشكيل لجنة عليا لمتابعة تنفيذ قرارات الدفاع الجماعي والتعاون العسكري تكون رئاستها دورية سنوياً بين وزراء الدفاع، كما وافق القادة في قمة الكويت على ربط دول المجلس بشبكة اتصالات موحدة للأغراض العسكرية والتغطية الإدارية والأمن المكن.

وتركز دول المجلس أنشطتها المشتركة في مجال حماية البيئة وتوظيف العمالة الوطنية وفي مجالات أنشطة الشباب والرياضة والحيات الصحية والخيمة المدنية والشؤون القانونية والإعلام والبحوث.

وإسباً من محاور العمل المشترك لدول المجلس من خلال خمس وثائق رئيسية هي النظام الأساسي لمجلس التعاون والاتفاقية الاقتصادية الموحدة وأهداف وسياسات خطط التنمية والاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية والسياسة الزراعية الموحدة المشتركة.

وتتكرر الإنجازات التي تحققت في هذا المجال في عدة مجالات أساسية من أهمها تحقيق المواطنة الاقتصادية بين دول المجلس وتوطيد السياسات الاقتصادية وربط البنى الأساسية وإقامة المشاريع والمؤسسات المشتركة وتقريب وتوحيد الإجراءات والأنظمة والقوانين، إضافة إلى الموقف الجماعي والتضامني الموحّد من العالم الخارجي.

وتم في هذا الإطار السماح للمواطنين الخليجيين بممارسة العديد من المهلّات التجارية مثل العمل في الشركات والمصارف ومصارف التنمية الصناعية.

كما تم إلغاء الرسوم الجمركية على منتجات دول المجلس وإعطاء الأولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية وتسهيل النقل وتوظيف اليد العاملة بين دول المجلس، ووافق المجلس الأعلى في دورته الأخيرة في الكويت على السماح لندك الخليج الدولي بفتح فروع له في دول المجلس، وكذلك السماح للبنوك الوطنية فتح فروع لها في الدول الأعضاء.

وقد أقر المجلس الأعلى في دورته السابقة عدداً من القرارات بهدف إقامة كيان اقتصادي خليجي قومي، ووافق

القمة الخليجية تبدأ أعمالها اليوم في أبوظبي

مجلس التعاون قطع أشواطاً في التنسيق الاقتصادي والعسكري وموقف موحد من العراق وإيران وعملية السلام

أبو ظبي - شفيق الأسدي

وتعاطفه مع الشعب العراقي في محتته. ويعتبر مجلس التعاون أن من أولويات سياسته الخارجية العمل على إرساء علاقات طيبة مع إيران على أسس حسن الجوار والاحترام المتبادل في الشؤون الداخلية. وأعرب المجلس في قمته الثامنة عشرة العام الماضي في الكويت عن أمله بأن تشهد المرحلة المقبلة تطوراً إيجابياً وعملياً في العلاقات بين الجانبين من أجل بناء الثقة المتبادلة وتأسيس العلاقات على قواعد ثابتة تحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، والتوصل إلى حل الخلافات القائمة بالشرق الأوسط، وفي مقدمتها احتلال إيران للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات.

وتشغل قضية هذه الجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى حيزاً مهماً وبارزاً في أولويات دول المجلس التي تعتبر هذه القضية هدفاً ملغماً ويحكي أجواء العلاقات مع طهران.

وتحت دول المجلس إيران على أن تتخذ إجراءات شجاعة وحاسمة بإعادة الحقوق لأصحابها الشرعيين والأباعد عن سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة التي تعارض مع مبادئ حسن الجوار والأخوة الإسلامية ومبادئ القانون الدولي وقواعد. وأكدت قمة الكويت الأخيرة هذه المبادئ ووجدت تأكيداً سيادة دولة الإمارات على جزرها الثلاث وعمها المطلق لكل الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة السيادة على الجزر. ووجد المجلس مطالبته الحكومة الإيرانية بإنهاء احتلالها لهذه الجزر والكف عن ممارسة سياسة فرض الأمر

ويعتبر مجلس التعاون أن من أولويات سياسته الخارجية العمل على إرساء علاقات طيبة مع إيران على أسس حسن الجوار والاحترام المتبادل في الشؤون الداخلية. وأعرب المجلس في قمته الثامنة عشرة العام الماضي في الكويت عن أمله بأن تشهد المرحلة المقبلة تطوراً إيجابياً وعملياً في العلاقات بين الجانبين من أجل بناء الثقة المتبادلة وتأسيس العلاقات على قواعد ثابتة تحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، والتوصل إلى حل الخلافات القائمة بالشرق الأوسط، وفي مقدمتها احتلال إيران للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات.

وتشغل قضية هذه الجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى حيزاً مهماً وبارزاً في أولويات دول المجلس التي تعتبر هذه القضية هدفاً ملغماً ويحكي أجواء العلاقات مع طهران.

وتحت دول المجلس إيران على أن تتخذ إجراءات شجاعة وحاسمة بإعادة الحقوق لأصحابها الشرعيين والأباعد عن سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة التي تعارض مع مبادئ حسن الجوار والأخوة الإسلامية ومبادئ القانون الدولي وقواعد. وأكدت قمة الكويت الأخيرة هذه المبادئ ووجدت تأكيداً سيادة دولة الإمارات على جزرها الثلاث وعمها المطلق لكل الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة السيادة على الجزر. ووجد المجلس مطالبته الحكومة الإيرانية بإنهاء احتلالها لهذه الجزر والكف عن ممارسة سياسة فرض الأمر

انتبهت أبو ظبي من الإعداد للقمة الخليجية التي ستستضيفها اليوم وتستمر حتى الأربعاء المقبل. وتناول دولة الإمارات بأن تسفر اجتماعات قادة دول مجلس التعاون عن نتائج مهمة تسهم في تعزيز مسيرة المجلس واتخاذ موقف موحد من القضايا الإقليمية والعربية والدولية الهامة، وإضافة لبنات جديدة في التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء لمواجهة التحديات الجديدة التي تفرضها التطورات الأخيرة.

وتؤكد دول مجلس التعاون أنها تنطلق في تعاملها مع القضايا الإقليمية من رؤية جامعة موحدة، وتبرز في مقدم هذه القضايا التطورات الأخيرة في الأزمة الخليجية بين العراق والإمام الخميني وتولي دول المجلس أهمية كبيرة لتنفيذ العراق تنفيذاً تاماً كل قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمعدونه على الكويت، خصوصاً إزالة أسلحة الدمار الشامل وإطلاق سراح الأسرى الكويتيين وغيرهم واتخاذ الخطوات الضرورية لإزالة نواتج السمية تجاه الكويت ودول المنطقة أولاً وبعدها.

وتناشدت دول المجلس الحكومة العراقية باستمرار استكمال تنفيذ قرارات مجلس الأمن لئلا يتم رفع الخطر الدولي المفروض عليه وإنهاء معاناة شعبه. ورحبت دول المجلس بالقرار الدولي رقم ١١٥٣ الذي يتيح للعراق زيادة أعداده النفطية إلى ٥.٧ مليون برميل كل ستة أشهر، مؤكدة حرصها التام على وحدة العراق وسيادته على أراضيه

بعد انصافها من جلسة أقرار الموازنة العامة

اليمن: المعارضة النيابية تتهم الحكومة بعدم الكفاءة وخرق الدستور والقوانين

الموازنة وإجراءات عرض المناقشة والتصويت عليها قبل استكمال المناقشات، وإيضاح المخالفات الدستورية في أعداد الحكومة للموازنة وفي إجراءات رئاسة جلسات البرلمان في عرضها للمناقشة وطرحها للتصويت، وإثارة عقد نواب المعارضة المؤتمن للصحة في دخل النائب عبد الوهاب الرواحني عضو الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم «المؤتمن الشعبي العام» واعترض على عقد المؤتمر الصحافي في مبنى البرلمان ونه زملته نواب المعارضة إلى أن المؤتمر الصحافي الذي يعقونه في مبنى البرلمان، ناقض للدستور. وأنه يهدف لإضلال أفكار وتوجيهات حزبية وينبغي عليهم عقد مؤتمر واحد أحزاب المعارضة وانتقد اعتراضات نواب المعارضة واعتبرها غير دقيقة وغير دستورية.

إضافة على الممرات والأجور وما في حكمها فصل إلى ٣٥ في المئة.

أما النائب الناصري عبدالله المقطري فقد وصف الموازنة بأنها غير متوازنة في إيراداتها ونفقاتها وانتقد البند الخاص بالاستثمار لأنه يمثل ١٠ في المئة فقط وأشار المقطري إلى أن المعلومات المتوفرة لدى نواب المعارضة تؤكد وجود ٣٠٠ ألف وظيفة مزبوجة أو وهمية كشف عنها برنامج الجسده الوظيفي وحث على أهمية الإصلاح الإداري الشامل. وقال النائب سيف نواب المعارضة سبيدانون مشاوراتهم ولقاءات مع قيادات أحزاب المعارضة «ويجري التفتيش بعرض القضية على الرئيس على النهائي لعدم المشقة التفتيشية وإثنا سنتقدم إلى المحكمة الدستورية العليا ونرفع قضية نطلب فيها من المحكمة النظر في

بحيث يصل إلى ٤١ بليون و ١٣٤ مليون ريال يعني حسب المشروع المقدم من الحكومة في حين أن هذا التقدير للجنة غير دقيق ويبنى على أساس احتساب سعر برميل النفط بـ ١٢ دولاراً البرميل في حين تراجع سعر النفط أخيراً. وتشير الاحتمالات إلى انخفاض سعر البرميل إلى ما بين ٦ و ٨ دولارات البرميل الواحد خلال ١٩٩٩. وأضاف دلي رغم من أن وزير المال أكرم في جلسة البرلمان وجود مشاريع قوانين للحكومة برفع نسبة الضرائب ورسوم الخدمات إلا أن مشكلة كبيرة ستحدث عند تنفيذ الموازنة. وأكد النائب المستقل طاهر علي سيف في المؤتمر الصحافي وانتقد بأفضل الإجراءات التي اتبعتها رئاسة مجلس النواب أثناء المناقشة والتصويت، وأوضح أن المعارضة «أعادت تقديم تقريراً مفصلاً يعرض ملاحظات تقرير لجنة الموازنة والتي تستوجب رفض مشروع الموازنة رفضاً كلياً». وقال «إن الحجز في الموازنة يعد من أخطر القضايا

صنعاء - فيصل مكرم

■ اتهمت الكتلة البرلمانية المعارضة في اليمن الحكومة بخرق الدستور والقوانين في أعداد مشروع الموازنة العامة التي أقره مجلس النواب أول من أمس. واعتبرت المعارضة التي انسحبت من جلسة التصويت في بيان صحافي أمس «أن الحكومة غير كفوءة في إدارة شؤون البلاد لأن التنازع الموقوع للموازنة بين اللجنة الدستورية التي تتكون من خمسة أعضاء الوطنيين وتحتوي الركود الاقتصادي وزيادة البطالة وارتفاع الدعم عن السلع وارتفاع الأسعار وانخفاض خصومات التنمية وزيادة الأعباء الضريبية وفي مقدمتها ضريبة الأجور والرواتب بنسبة ٣٠ في المئة. وأعز رؤساء الكتلة البرلمانية أنهم سيلجأون إلى المحكمة الدستورية لطلب النظر في الإجراءات التصويت على مشروع الموازنة لأنها تناقض الدستور والوائح والأعراف البرلمانية في البلاد.

واستند نواب المعارضة في رفض مشروع الموازنة إلى تقرير اللجنة البرلمانية الموسعة التي يشكل نواب حزب المؤتمر الشعبي مؤكدين أن هذا التقرير «كان منطقياً وأن اللجنة كانت صادقة مع نفسها وأنها وضعت النقاط على الحروف وبكل شجاعة وموضوعية.

وقد فشل من عبد الرحمن بافضل رئيس كتلة حزب الإصلاح وعبدالله المقطري من التنظيم الوطني الناصري والناخبين عبدالله مهدي وطاهر علي سيف من المستقلين أسباب انسحاب نواب المعارضة والمستقلين من جلسة المناقشة على الموازنة. وانتقد بأفضل الإجراءات التي اتبعتها رئاسة مجلس النواب أثناء المناقشة والتصويت، وأوضح أن المعارضة «أعادت تقديم تقريراً مفصلاً يعرض ملاحظات تقرير لجنة الموازنة والتي تستوجب رفض مشروع الموازنة رفضاً كلياً». وقال «إن الحجز في الموازنة يعد من أخطر القضايا

رئيس الوزراء القطري يحضر جلسة سرية لمجلس الشورى

قرر المجلس بالإجماع رفع توصيات إلى الحكومة في شأن إعادة المرسوم مع أسباب توضيحية لهذه التوصيات التي تم تصديقها من قبل الشورى في ٢١ من الشهر الجاري (تشرين الثاني/ نوفمبر) الماضي. واعلم أن المجلس أعاد المرسوم إلى الحكومة فإنه غير منصفه ما تم به الدولة من ترقب اقتصادي صعب، كما أنه يدعو إلى أن يكون المجلس الشورى لإلغاء المرسوم أو تعديله بعد صدور، أحيل المرسوم على المجلس بحسب الكفاءة التي تخص على أن يأخذ علماً بما يصدر في فترة عدم انعقاد.

وعلمت «الحياة» أن أعضاء في مجلس الشورى وفي ردهه وزير شؤون الأوقاف كما في حديث وزير العدل والأوقاف والتجارة السيد يوسف حسين كمال خلال الجلسة الاستثنائية السرية التي لم يسمح للمصالحين بحضورها. وتبرعت العادة إلا أن تكون جلسات المجلس علنية إلا في حال مناقشة الموازنة العامة.

ويعد نقاش هاتين بين رئيس الوزراء وأعضاء المجلس، شرح خلاله الأول مسيرات صدور المرسوم ووجهة نظر الحكومة،

دخل المجلس بالإجماع رفع توصيات إلى الحكومة في شأن إعادة المرسوم مع أسباب توضيحية لهذه التوصيات التي تم تصديقها من قبل الشورى في ٢١ من الشهر الجاري (تشرين الثاني/ نوفمبر) الماضي. واعلم أن المجلس أعاد المرسوم إلى الحكومة فإنه غير منصفه ما تم به الدولة من ترقب اقتصادي صعب، كما أنه يدعو إلى أن يكون المجلس الشورى لإلغاء المرسوم أو تعديله بعد صدور، أحيل المرسوم على المجلس بحسب الكفاءة التي تخص على أن يأخذ علماً بما يصدر في فترة عدم انعقاد.

وعلمت «الحياة» أن أعضاء في مجلس الشورى وفي ردهه وزير شؤون الأوقاف كما في حديث وزير العدل والأوقاف والتجارة السيد يوسف حسين كمال خلال الجلسة الاستثنائية السرية التي لم يسمح للمصالحين بحضورها. وتبرعت العادة إلا أن تكون جلسات المجلس علنية إلا في حال مناقشة الموازنة العامة.

ويعد نقاش هاتين بين رئيس الوزراء وأعضاء المجلس، شرح خلاله الأول مسيرات صدور المرسوم ووجهة نظر الحكومة،

دخل المجلس بالإجماع رفع توصيات إلى الحكومة في شأن إعادة المرسوم مع أسباب توضيحية لهذه التوصيات التي تم تصديقها من قبل الشورى في ٢١ من الشهر الجاري (تشرين الثاني/ نوفمبر) الماضي. واعلم أن المجلس أعاد المرسوم إلى الحكومة فإنه غير منصفه ما تم به الدولة من ترقب اقتصادي صعب، كما أنه يدعو إلى أن يكون المجلس الشورى لإلغاء المرسوم أو تعديله بعد صدور، أحيل المرسوم على المجلس بحسب الكفاءة التي تخص على أن يأخذ علماً بما يصدر في فترة عدم انعقاد.

وعلمت «الحياة» أن أعضاء في مجلس الشورى وفي ردهه وزير شؤون الأوقاف كما في حديث وزير العدل والأوقاف والتجارة السيد يوسف حسين كمال خلال الجلسة الاستثنائية السرية التي لم يسمح للمصالحين بحضورها. وتبرعت العادة إلا أن تكون جلسات المجلس علنية إلا في حال مناقشة الموازنة العامة.

ويعد نقاش هاتين بين رئيس الوزراء وأعضاء المجلس، شرح خلاله الأول مسيرات صدور المرسوم ووجهة نظر الحكومة،

دخل المجلس بالإجماع رفع توصيات إلى الحكومة في شأن إعادة المرسوم مع أسباب توضيحية لهذه التوصيات التي تم تصديقها من قبل الشورى في ٢١ من الشهر الجاري (تشرين الثاني/ نوفمبر) الماضي. واعلم أن المجلس أعاد المرسوم إلى الحكومة فإنه غير منصفه ما تم به الدولة من ترقب اقتصادي صعب، كما أنه يدعو إلى أن يكون المجلس الشورى لإلغاء المرسوم أو تعديله بعد صدور، أحيل المرسوم على المجلس بحسب الكفاءة التي تخص على أن يأخذ علماً بما يصدر في فترة عدم انعقاد.

وعلمت «الحياة» أن أعضاء في مجلس الشورى وفي ردهه وزير شؤون الأوقاف كما في حديث وزير العدل والأوقاف والتجارة السيد يوسف حسين كمال خلال الجلسة الاستثنائية السرية التي لم يسمح للمصالحين بحضورها. وتبرعت العادة إلا أن تكون جلسات المجلس علنية إلا في حال مناقشة الموازنة العامة.

ويعد نقاش هاتين بين رئيس الوزراء وأعضاء المجلس، شرح خلاله الأول مسيرات صدور المرسوم ووجهة نظر الحكومة،

ROBERGÉ

Genève



● "Andromède II" chronograph model. Electronic movement, date and small seconds, with 1/5 of a second mechanical chronograph module. 30-minute and 12-hour counters. Anatomically curved case in stainless steel. Screw-locked crown with water-tightness gaskets. Water-resistant to 30 metres. Glareproofed cambered sapphire glass with secret brand identification. Integrated magnified date window. Numerals and hands 10/3 tritium-coated. Full skin hand-sewn crocodile leather bracelet. Manufacture in Suisse.

الساعة	الساعة	الساعة	الساعة	الساعة
مجموعات معروض	مجموعات معروض	مجموعات معروض	مجموعات معروض	مجموعات معروض
٢٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢٢
٢٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢٢	٢٢٢٢٢٢٢٢

قطر والامارات تشكلاان لجنة وزارية مشتركة

التعاون في مجالات مختلفة.

■ استقبل أمس أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات الشيخ حمدان بن زايد، في حضور رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وقع الشيخ حمدان والشيخ حمد بن جاسم على اتفاق لإنشاء لجنة وزارية مشتركة للتعاون بين البلدين.

ونكر أن يندو الاتفاقية تركن على تعزيز العلاقات الثنائية

GENERAL MANAGER

Marketing & Sales for Garment Company in K.S.A.

Qualifications:

- Good knowledge of:
 - Marketing & Sales
 - Cash Flow Management
 - Control Inventory and Receivables
- Minimum 5 years experience in related field.
- Fluent in English and Arabic
- Age below 40.

Very attractive remuneration package and incentives.

Please fax your CV
Fax No. 00966-2-667 3528

ایران تعد لإنشاء وزارة للسياسة

■ طهران - رويترز - ذكرت أتباه صحافية أمس أن الحكومة الإيرانية تعد مشروع قانون لإنشاء وزارة جديدة للسياسة بهدف تعزيز السياسة في إطار سياسة تقليل الاعتماد على عائدات النفط.

ويقتل صحيفة «ايران» عن وزير الثقافة والإرشاد آية الله مهديجاني قوله: يجري إعداد هذا القانون لإيجاد بدائل للنفط كخمسير للأدب، الإحتي، وأضاف: ربما كان انخفاض أسعار النفط أثاراً لنا من أنه ما لم نستقبل مواردنا الأخرى بسهولة آزمة.

وكشف أن مرشد الجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي أصدر توجيهاته لآية الله مسؤولي السياسة الإيرانية بتبني خطة لتأهيل السياح.

تجريد رجل دين من منصبه

■ طهران - رويترز - نشرت صحيفة إيرانية أمس أن محكمة إيرانية حظرت على رجل الدين الإسلامي محسن سعيد زاده ارتداء الزي الخاص برجال الدين. وحصلت صحيفة «أريا» اليومية عن شيرين عبادي محامية سعيد زاده قولها: «صدر حكم بتجريد سعيد زاده من منصبه بتهمة بليلة الرأي العام لآفته الجمهورية الإسلامية وهو ما يعني أن ليس من حق ارتداء زي رجال الدين، وقضى على سعيد زاده المعروف بمساندته حقوق المرأة في آب (أغسطس) بعد توجيه اتهامات غير محددة إليه، وحكم في جلسة مغلقة في غياب محاميه. ولم تذكر الصحيفة ما إذا كان سعيد زاده لا يزال في السجن.

يذكر أن وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي رفضت في أيلول (سبتمبر) الماضي بتجريد كتاب سعيد زاده حرية المرأة في عصر الإسلام، واتهمت الكتاب بأنه يسيء إلى الرسول.

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١
LONDON MAROUSH
21 EDGWARE ROAD

للحجز والاستخدام 0171-723 0773

مروش لندن يقدم الليلة وكل ليلة في جو عائلي مميز

نخمة استوديو الفن إيليانا مبارك

وعازف الكمان الأول الأستاذ عبود عبد العال

وجوهة الرقص الشرقي مايا مع باقة من الفنانين

سعر خاص للعائلات أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء

٣٠ جنيه استرليني للشخص الواحد كحد أدنى.

مروش II	مروش III	مروش IV
38 BEAUCHAM PLACE	62 SEYMOUR STREET	68 EDGWARE RD
0171-581 5434	0171-724 5024	0171-224 9339

لوجياكم السريعة رنوش بيورت اكسبرس

مغربي

الإتصال

٩٦٦١ - ٩٦٦١

٩٦٦١ - ٩٦٦١

اعتصام ومسيرات في الضفة تضامناً مع المسجونين السياسيين ألفا معتقل فلسطيني في إسرائيل يبدأون إضراباً مفتوحاً عن الطعام



معتقل فلسطيني معتصم أمام مبنى المجلس التشريعي في غزة (أ ف ب)

الشرطة الفلسطينية تباشر حملة لضبط الأسلحة غير المرخصة

■ غزة - «الحياة» - فيما تتفعل قضية الأسرى بصورة تصعيدية قبيل أيام من موعد زيارة الرئيس بيل كلينتون للأراضي الفلسطينية، شرعت السلطة الفلسطينية أمس في تنفيذ الشق الآخر من التزاماتها وفق اتفاق واي يغفر. وأعلن مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي بدء الحملة لجمع الأسلحة غير المرخصة في كافة المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية. وكان اللواء الجبالي نشر إعلاناً في الصحف الفلسطينية قبل أسبوعين، طالب فيه المواطنين الذين يمتلكون أسلحة غير مرخصة بتسليمها إلى الشرطة خلال مدة ١٥ يوماً انتهت يوم أمس. وصرح اللواء الجبالي بأن الشرطة الفلسطينية بدأت حملة مكثفة في المناطق كافة لضبط الأسلحة غير المرخصة حتى لا يكون هناك أي سلاح غير شرعي في مناطق السلطة. وأشار إلى أن هذه الحملة هي جزء من تنفيذ السلطة لالتزاماتها، وهي غير محدودة بوقت وستواصل حتى يتم التحقق من تطبيق النظام والقانون بهذا الصدد. وأشار إلى أن بعض المواطنين سلموا أسلحتهم خلال المدة الماضية كما صوّرت أسلحة أخرى. وأضاف أن المخالفين سيتعرضون لحكام قانون حمل السلاح.

ثانيان إسرائيليان أحدهما من الغالبية والأخر من المعارضة، أمس إلى إطلاق معتقلين فلسطينيين حتى ولو شاركوا في عمليات دامية. وصرح النائب الليكودي جيمس عزرا للإذاعة الإسرائيلية «ليس هناك ما يدعو إلى إبقاء فلسطيني في السجن معتقل منذ ٢٠ عاماً بحجة أن بيده ملطختان بالدم، فيما يمكن لكل معتقل يهودي من معتقلي الحق العام الحكوميين بالسجن المؤبد بتهمة القتل، الخروج من السجن بعد ١٧ سنة على أقصى حد».

وبعد جيمس، وهو مسؤول سابق في جهاز الأمن الداخلي (شين بيت)، إلى إطلاق معتقلي حركة «فتح» المجرمين في السجن منذ ٢٠ عاماً وتجاوز أعمارهم ٤٥ سنة. إلا أنه أعلن معارضته إطلاق أسلحة منتمين إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أو «الجهاد الإسلامي» بحجة أن هاتين الحركتين لا تزالان تضاعف قتالهما. وأعرب النائب اليساري المعارض ران كوهين، عن تأييده إطلاق معتقلين من «فتح» حسبوا قبل توقيع اتفاقات السلام منذ خمس سنوات.

وفي القدس وطولكرم وبيت لحم ومعظم مدن الضفة الغربية، أقيمت مظاهرات تضامنية مع المعتقلين السياسيين وأعلن عن القيام بمظاهرات جماهيرية تعبيراً عن التضامن مع الأسرى في إضرابهم المفتوح. ودعا نائبي «اليسار» الفلسطيني الذي ينتظم هذا التحرك إلى مشاركة المواطنين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية اليوم الاثنين في مسيرات شعبية حاشدة تستمر خلال الأيام المقبلة.

وقال في بيان إن رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي أعلن أن إسرائيل لن تفرج عن المعتقلين السياسيين، هو بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني واستهتار بتضامنه وكرامته الوطنية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي اعتبر أول من أمس نائبي «اليسار» الفلسطيني في القدس منظمة معزولة، لكن رئيس النادي في القدس قدوة فارس أكد أن هذه الأقوال تقوض حقيقة نيات حكومة إسرائيل، وهي أن تخلي الفلسطينيين عن الاستمرار في فعلاتهم التضامنية مع الأسرى وصولاً إلى إطلاقهم. وأكد نائبي «اليسار» في القدس لا يستبعدون من إسرائيل لكي يواصل نضالهم.

غزة - حسين حجازي

■ في ساحة الجندي المجهول قبالة المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة، أقيمت أمس خيمة اعتصام كبيرة إباناً بتصعيد الإضراب الذي بدأه نحو ألفين من المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وأعلن الناشطون من أهالي المعتقلين وشخصيات وطنية وممثلون عن فعاليات ثقافية وسياسية لإضراباً عن الطعام تضامناً مع قضية الأسرى الفلسطينيين التي تحولت إلى قضية جماهيرية.

وقال هشام عبدالرازق مسؤول ملف الأسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية التي انضم إلى المعتصمين في الإضراب عن الطعام، أن الإضراب سيستمر حتى إطلاق الأسرى. وأضاف: «نريد أن نوجه رسالة إلى المجتمع الدولي، خصوصاً الولايات المتحدة وبقول الاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، لحضهم على العمل من أجل إطلاق الأسرى من السجون الإسرائيلية». مشيراً إلى أن الرئيس ياسر عرفات بحث برسالة إلى الرئيس بيل كلينتون طالبه فيها بالتدخل من أجل حل قضية الأسرى. وقال عبدالرازق: «لا يمكن أن نبني السلام وأسراً بقيعون في السجون، معلناً أن أكثر من ألفين من المعتقلين في السجون الإسرائيلية بدأوا فعلاً اليوم

موسكو ستشجع طارق عزيز على تسهيل التفيتش وتسليم الوثائق

■ موسكو - «الحياة»

رئيس «أونسكوم» ريتشارد بلتر مع مسؤولين روس، ويتوقع أن تشجع موسكو الجانب العراقي على السماح للمفتشين الدوليين بتفقد عدد من المواقع التي تعتبر بغداد أن لا صلة لها بعمل «أونسكوم». وأبلغ مصدر دبلوماسي «الحياة» أن الوثائق التي طلبتها اللجنة الخاصة يمكن أن يجري تسليمها ضمن صياغة مقبولة للطرفين.

■ وصل إلى موسكو أمس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها رئيس الوزراء يفيغيني بريغوكوف ووزير الخارجية إيغور إيغوروف. وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفالوف أن عمل اللجنة الدولية المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (أونسكوم) والتحصين لإجراء المراجعة الشاملة، لا تنجزه سيكلان محاور رئيسية، واستيراد العراق للمعدات مع طارق عزيز. وتكسب الزيارة أهمية خاصة لأنها تأتي في أعقاب مفاوضات أجراها

بغداد تحض الأمم المتحدة على البدء بالمراجعة الشاملة

■ بغداد، القاهرة، «الحياة» - أ ف ب - دعت صحيفة «القاسية» العراقية (مس الأحد) مجلس الأمن الدولي إلى الشروع في أسرع وقت، بمراجعة شاملة للحقوق والالتزامات على العراق منذ ١٩٩٠. وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي: «على مجلس الأمن الدولي والإدارة العامة للأمم المتحدة أن يضعوا نهاية حاسمة لتعميد الحصار بالشروع في إجراء المراجعة الشاملة بسقف زمني وفي أقرب وقت ممكن».

وتتزامن هذا النداء مع زيارة يقوم بها إلى موسكو نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز للتأكد من أن مراجعة شاملة للحقوق ستنهي بنجاح مرضية للعراق. وفي كلمة القاهة أمس الأحد في كركوك (شمال العراق) حضر نائب رئيس قيادة الثورة عزة إبراهيم الأبراهيمية من مغبة ارتكاب عدوان جديد على العراق. وقال: «إن العراقيين وأخوانهم العرب سيصارون الأعداء على عموم الأرض العربية».

■ وقال طارق عزيز في ختام اجتماعاتهم أمس في القاهرة، على وحدة سيادة العراق وسلامة أراضيها ورفض التدخل في شؤونها الداخلية، ودعا إلى زيادة حجم التبادل التجاري مع العراق.

■ أعلن المشرع العام على طبع وتجهيز البطاقة التموينية تحت الهاشمي للتفزيون «أن وزارة الصحة ستوزع هذا العام البطاقة التموينية الخاصة للعائلات بغية تسهيل عملية الحصول على الأدوية من المستشفيات والمؤسسات الصحية بأسعار رمزية، وأضاف: هذه هي المرة الأولى منذ تسعة أعوام توزع فيها وزارة التجارة بطاقة خاصة بالجانب الدوائي والعلاجي».

■ غادر الرئيس ياسر عرفات العاصمة السويدية صباح أمس في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة أجري خلالها محادثات سياسية واقتصادية مع المسؤولين السويديين كما شارك في احتفال مع مندوبين

■ أعلن المشرع العام على طبع وتجهيز البطاقة التموينية تحت الهاشمي للتفزيون «أن وزارة الصحة ستوزع هذا العام البطاقة التموينية الخاصة للعائلات بغية تسهيل عملية الحصول على الأدوية من المستشفيات والمؤسسات الصحية بأسعار رمزية، وأضاف: هذه هي المرة الأولى منذ تسعة أعوام توزع فيها وزارة التجارة بطاقة خاصة بالجانب الدوائي والعلاجي».

عرفات يحدد مبادئ المرحلة النهائية ويعلن يقترح صيغة تسوية

هي من مسؤولية الطرفين الجاهدين وليس الأطراف الدولية التي يجب ألا تتجاوز دورها المساعدة والدعم والتشجيع. وعقب الاحتفال عقد الرئيس عرفات مؤتمراً صحفياً قصيراً بدا خلاله ضعيفاً ومرهقاً. ورد على سؤال خاص لـ «الحياة» عن مغزى زيارة الرئيس بيل كلينتون القبلية للشرق الأوسط وطبيعة المحادثات التي ستدور خلالها، قائلاً إن الزيارة تاريخية وتعد تحدياً واسعاً وحاراً من الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وتهدف إلى دعم عملية السلام وحقوق الشعب الفلسطيني، وهي عملية تعبير عن تعاطف الشعب الاسري مع الحقوق الوطنية الفلسطينية بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة.

■ غرة - «الحياة» - فيما تتفعل قضية الأسرى بصورة تصعيدية قبيل أيام من موعد زيارة الرئيس بيل كلينتون للأراضي الفلسطينية، شرعت السلطة الفلسطينية أمس في تنفيذ الشق الآخر من التزاماتها وفق اتفاق واي يغفر. وأعلن مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي بدء الحملة لجمع الأسلحة غير المرخصة في كافة المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية. وكان اللواء الجبالي نشر إعلاناً في الصحف الفلسطينية قبل أسبوعين، طالب فيه المواطنين الذين يمتلكون أسلحة غير مرخصة بتسليمها إلى الشرطة خلال مدة ١٥ يوماً انتهت يوم أمس. وصرح اللواء الجبالي بأن الشرطة الفلسطينية بدأت حملة مكثفة في المناطق كافة لضبط الأسلحة غير المرخصة حتى لا يكون هناك أي سلاح غير شرعي في مناطق السلطة. وأشار إلى أن هذه الحملة هي جزء من تنفيذ السلطة لالتزاماتها، وهي غير محدودة بوقت وستواصل حتى يتم التحقق من تطبيق النظام والقانون بهذا الصدد. وأشار إلى أن بعض المواطنين سلموا أسلحتهم خلال المدة الماضية كما صوّرت أسلحة أخرى. وأضاف أن المخالفين سيتعرضون لحكام قانون حمل السلاح.

■ غرة - «الحياة» - فيما تتفعل قضية الأسرى بصورة تصعيدية قبيل أيام من موعد زيارة الرئيس بيل كلينتون للأراضي الفلسطينية، شرعت السلطة الفلسطينية أمس في تنفيذ الشق الآخر من التزاماتها وفق اتفاق واي يغفر. وأعلن مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي بدء الحملة لجمع الأسلحة غير المرخصة في كافة المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية. وكان اللواء الجبالي نشر إعلاناً في الصحف الفلسطينية قبل أسبوعين، طالب فيه المواطنين الذين يمتلكون أسلحة غير مرخصة بتسليمها إلى الشرطة خلال مدة ١٥ يوماً انتهت يوم أمس. وصرح اللواء الجبالي بأن الشرطة الفلسطينية بدأت حملة مكثفة في المناطق كافة لضبط الأسلحة غير المرخصة حتى لا يكون هناك أي سلاح غير شرعي في مناطق السلطة. وأشار إلى أن هذه الحملة هي جزء من تنفيذ السلطة لالتزاماتها، وهي غير محدودة بوقت وستواصل حتى يتم التحقق من تطبيق النظام والقانون بهذا الصدد. وأشار إلى أن بعض المواطنين سلموا أسلحتهم خلال المدة الماضية كما صوّرت أسلحة أخرى. وأضاف أن المخالفين سيتعرضون لحكام قانون حمل السلاح.

■ غرة - «الحياة» - فيما تتفعل قضية الأسرى بصورة تصعيدية قبيل أيام من موعد زيارة الرئيس بيل كلينتون للأراضي الفلسطينية، شرعت السلطة الفلسطينية أمس في تنفيذ الشق الآخر من التزاماتها وفق اتفاق واي يغفر. وأعلن مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي بدء الحملة لجمع الأسلحة غير المرخصة في كافة المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية. وكان اللواء الجبالي نشر إعلاناً في الصحف الفلسطينية قبل أسبوعين، طالب فيه المواطنين الذين يمتلكون أسلحة غير مرخصة بتسليمها إلى الشرطة خلال مدة ١٥ يوماً انتهت يوم أمس. وصرح اللواء الجبالي بأن الشرطة الفلسطينية بدأت حملة مكثفة في المناطق كافة لضبط الأسلحة غير المرخصة حتى لا يكون هناك أي سلاح غير شرعي في مناطق السلطة. وأشار إلى أن هذه الحملة هي جزء من تنفيذ السلطة لالتزاماتها، وهي غير محدودة بوقت وستواصل حتى يتم التحقق من تطبيق النظام والقانون بهذا الصدد. وأشار إلى أن بعض المواطنين سلموا أسلحتهم خلال المدة الماضية كما صوّرت أسلحة أخرى. وأضاف أن المخالفين سيتعرضون لحكام قانون حمل السلاح.

الوسط

وزير الدفاع البريطاني لـ الوسط: خطأ عدم القبل قبل



حسب الله واسماعيل والزيات ومشير ونوح يردون على الاتهامات

المحامون الاسلاميون في مصر: الانتفاء والدور والتمويل

الملك حسين تدخل لتحسين علاقاتنا مع الشاه

عبد الهادي المجالي... الجنرال السياسي يتقدم

الحزب الاشتراكي اليمني يتحدى: لا تنازل!

مهرجان القاهرة السينمائي: خيبة الأفلام العربية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

١٨ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون ازالة المستوطنات

■ تل أبيب - أ ف ب - أظهر استطلاع للرأي نشرته أمس جامعة تل أبيب أن ١٨ في المئة فقط من الاسرائيليين يؤيدون فكرة ازالة المستوطنات من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. ووافق نصف الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، على إزالة جزء من المستوطنات في إطار التوصل إلى حل سلمي مع الفلسطينيين، وهي المستوطنات المأهولة للسكان التي أقيمت بعد عام ١٩٤٨. وأوضح الاستطلاع الذي أجري قبل أيام من الانتخابات العامة في إسرائيل، أن ٢٨ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون إزالة أي مستوطنة.

ناتياهو يحدد شروطه لتنفيذ اتفاق «واي»

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اتهمت إسرائيل السلطة الفلسطينية أمس بخرق الاتفاقات الموقعة، ووجدت شروطها لتنفيذ الاتفاقية العسكرية الثاني من الضفة الغربية حسب اتفاق واي ريفي. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزير العلوم سلوان شالوم أنهم رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو قطاع غزة، وفي ذلك نقاش حاد للجنة تباين فيه المسؤولون أنهم جاسوسون في تسريب معلومات تضر بمصالح الحكومة.

القدس المحتلة - أ ف ب -

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اتهمت إسرائيل السلطة الفلسطينية أمس بخرق الاتفاقات الموقعة، ووجدت شروطها لتنفيذ الاتفاقية العسكرية الثاني من الضفة الغربية حسب اتفاق واي ريفي. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزير العلوم سلوان شالوم أنهم رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو قطاع غزة، وفي ذلك نقاش حاد للجنة تباين فيه المسؤولون أنهم جاسوسون في تسريب معلومات تضر بمصالح الحكومة.

سليم بركات: الروائي العربي لا رؤيا

■ غياب كمال الشناوي عن مسلسل «حكيم روحاني» نيللي لا تزال فتانة استعراضية بوسي... تنمي رشاقتها بالمشي

المحامون الاسلاميون في مصر: الانتفاء والدور والتمويل

الملك حسين تدخل لتحسين علاقاتنا مع الشاه

عبد الهادي المجالي... الجنرال السياسي يتقدم

الحزب الاشتراكي اليمني يتحدى: لا تنازل!

مهرجان القاهرة السينمائي: خيبة الأفلام العربية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

وظيفة شاعرة للمسيحات في مركزا في الرياض

■ مساعدة مديرة قسم التعليم المؤهلات المطلوبة

* شهادة جامعية مع خبرة في مجال التعليم

* ٤ سنوات من الخبرة

* اتقان اللغتين العربية والانكليزية

* الافضلية للسعوديات

الرجاء ارسال السيرة الذاتية على الفاكس التالي ٤٨٨١٠٦٧

أو على العنوان التالي: ٦١١٤ الرياض ١١٥٦٥

غالبية الأردنيين تثق بالطراونة

■ عمان - سلامة نعمات

■ أظهرت نتائج استطلاع للرأي في الأردن أمس أن أقل من ربع الأردنيين يعتقدون بأن حكومة رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة قادرة بدرجة كبيرة على تحمل مسؤوليات المرحلة، وذلك بعد يوم على تشكيلها.

عبد الهادي المجالي... الجنرال السياسي يتقدم

■ الملك حسين تدخل لتحسين علاقاتنا مع الشاه

عبد الهادي المجالي... الجنرال السياسي يتقدم

الحزب الاشتراكي اليمني يتحدى: لا تنازل!

مهرجان القاهرة السينمائي: خيبة الأفلام العربية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

سواء يوم السبت ١٩٩٨/١٢/٥ وستقام الفاتحة
 ء من يوم الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧، وتقبل التعازي
 يت شقيقه الاستاذ مال الله حامد التحافي يو
 ١٩٩٨/١ من الساعة ٥ وحتى ٩ مساء.

ست طرق للحصول على حق الإقامة
في المملكة المتحدة

دليل الطالب الى انتهاء المدرسة
أو الجامعة المناسبة

الخطوات العملية المطلوبة لتملك
العقارات

بريطانيا



أعداة تنفيذ في بريطانيا

دليل الاستثمار والاقامة وفرص العمل



حوافز الاستثمار في بريطانيا

المملكة المتحدة. ومن الجيد ان هذا كله يمكن ان يجتذب اي انسان الى اقتصادها. ولكن بالنسبة الى اهل الخليج الذي يشهد صيفاً حاراً جداً، يعتبر صيف لندن تحدياً وموضع ترحيب وارتياح.

● الاستقرار السياسي: على رغم الوسائل الديكتاتورية التي تستخدمها الحكومة البريطانية الجديدة، تنعم المملكة المتحدة باحدى اعرق الديموقراطيات البرلمانية في العالم والتي لا تزال فعالة عملياً.

● المناخ التجاري الاقتصادي: من السهل نسبياً بدء نشاط اقتصادي في بريطانيا او افتتاح فرع فيها لشركة قائمة في الشرق الأوسط او في أي مكان في العالم. كذلك يمكن لرأغب في الإقامة لادارة أعماله الحصول بسهولة على حق الإقامة خصوصاً اذا تمكن من تأمين المشورة القانونية المناسبة.

● النظام الضريبي: تعتبر مسألة الضرائب ذات أهمية بالغة الى أي نشاط اقتصادي بالنسبة الى أي شخص عدد كبير من الدول العربية بعدم وجود نظام ضريبي فيه، ولذلك يصدم عدد كبير من العرب الذين يقررون الإقامة في المملكة المتحدة او بدء نشاط اقتصادي فيها. عندما يكتشفون ان ما يضطرون الى دفعه من ضرائب كبيرة او صغيرة، يتحكم الى حد كبير بطريقة تنظيمهم لشؤونهم.

وتسمى المملكة المتحدة دائماً الى اجتذاب الاستثمارات، سواء كانت عبر شراء الاصول من منزل لهم فيها، او بدء أنشطة اقتصادية في ربيعها، ام توليد الوظائف لقواها العاملة. ولذلك تسمح بالاستفادة من ترتيبات ضريبية تعود عليهم بالنفع الكبير.

ويمكن اي شخص ان يتجنب دفع أية ضرائب (على الدخل اذا اعتبر بلداً آخر، غير بريطانيا، وطنه الذي يرغب في العودة اليه في مرحلة لاحقة من حياته، حتى ولو كان يقيم عملياً في المملكة المتحدة.

تحتاج ترتيبات متأنية لا انها غير معقدة. ومن المفضل ان الحكومة تعلم بهذه الترتيبات التي يستخدمها الناس ولا يبدو انها تعارضها. ففي كل مرة تعلن الحكومة موازنة جديدة يعلق الحاسيون والحامون في المملكة المتحدة من احتمال الاندماج على سد الاوب او «المخاطر القانونية» البريحية التي يستخدمها البعض لتجنب دفع الضرائب. وعلى رغم دعوى الصحف وآخرين الى اغلاق هذه المخاطر، استندت حتى الحكومة العمالية عن اقدام على هذا الاغلاق. ويعزى ذلك الى ادراك الحكومة ان اغلاق هذه «المخاطر» يدفع عدداً كبيراً من الراغبين في الاستثمار في البلاد الى صرف النظر عن ذلك.

على رغم الفشور الذي يبيته السياسيون البريطانيون بين اسلوب ساسة حزب العمال حلال اسلوب عمل الاتحاد الأوروبي، تشكل المملكة المتحدة جزءاً من هذا الاتحاد. وعلى رغم ان بريطانيا لن تشارك في تداول العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) عند طرحها في كانون الثاني (يناير) المقبل الا انه يبدو ان هذا المقيبل الا انه يبدو ان مشاركة حتمية في السنوات المقبلة المقبلة على رغم اعتراض حزب المحافظين المعارض على ذلك.

ومن الطبيعي ان هذه الكتلة المالية الأوروبية الجديدة، التي ستقف في مواجهة الدولار القوي والين الذي يتنوع ضعفاً حالياً، ستشكل قوة لا يستهان بها في الاقتصاد الدولي. ومما لا شك فيه ان هذه القوة ستسبب للشركات من الأنشطة الاقتصادية المتطلبة من لندن الاستفادة من الأسواق الضخمة الموجودة في الاتحاد الأوروبي.

ويجدر الذكر ان النفق الذي يربط بين بريطانيا وبقية أوروبا عبري المانش اثر في الوضع النفسي للبريطانيين وفي مواقفهم. وتظهر القدرة على استقلال القطر من محطة ووترلو اللندنية الى قلب باريس او بروكسيل في غضون ثلاث ساعات، مدى قرب السوق البريطاني من الأسواق الأوروبية. ويبدو ان الحكومة البريطانية

اذا كنت تخطط لبدء نشاط اقتصادي في أي مكان في العالم، ستسمعها من مستشاريك، سواء كانوا اصديقاء ام زملاء ام محامين، في أي الموقع الذي ستأبشر منه هذا النشاط هو أحد أهم عوامل ازدهاره ونجاحه. وعلى رغم التطور للذهل الذي شهدته وتشيده وسائل الاتصال، والثورة التي أحدثتها انترنت، وسيادة الفكرة القائلة ان في إمكانك ممارسة نشاطك الاقتصادي بمساعدة حكيمة صغيرة، لا تزال اللقاءات الشخصية والحوارات المباشرة في الأهمية نفسها التي كانت عليها سابقاً، وهذا بشكل واحد من اسباب جاذبية المملكة المتحدة.

لبريطانيا، وخصوصاً عاصمتها لندن، حظ كبير، ان تربطها بالشرق الأوسط علاقات تاريخية (مع اعترافي بان تاريخ المملكة المتحدة لم يكن دوماً ميجابداً) ما يجعل عدد كبيراً من البريطانيين من محبي الشرق الأوسط، إضافة الى ان البنية التحتية للبريالية شياً، تعطي اهل الشرق الأوسط شعوراً بالراحة ويأنهم مرحب بهم.

وتساعل كثير من المراقبين عن الأسباب التي تدعو عدداً كبيراً من الشرق أوسطيين الى اختيار المملكة المتحدة للاقامة او لممارسة نشاط اقتصادي، مع المحافظة في الوقت نفسه على علاقة وثيقة مع اوطانهم الأصلية. لاجابة عن هذا التساؤل، في ما يأتي عدد من العوامل والأسباب.

● اللغة: يزدهر، عالياً، اعتبار الانجليزية لغة التجارة العالمية والأعمال ما يجعل لندن تتحول الى مقصد بيدي ومناطق.

● الموقع: يسافر اهل الشرق الأوسط بكثرة ويضربون في الهواء الطول مما يخلقون على اليابسة، وغالباً ما يقصد هؤلاء الولايات المتحدة.

لكن الرحلة من الشرق الأوسط الى الولايات المتحدة طويلة جداً، ولهذا يتوقف عند كبير منهم في لندن، حيث يكتشفون منافعها ومميزاتها.

● الطقس: يصعب القول ان الطقس البريطاني يجتذب او

قيمة العقارات الحقيقية لا تزال دون مستوى ١٩٤٨

خسبون عاماً تشييد الدراسة التاريخية التي اعيدت ازيين عن سوق العقارات البريطانية الى ان قيمة المساكن ارتفعت في عام ٤٨ الى ١٠٠. ضعف فاضل الدخل السنوي الشخصي للبريطاني من ٨٠.١ ضعف في عام ٤٦. الا ان الزيادة التي مرت بها بريطانيا في حقبة الخمسينات، لا سيما في مصر عندما خسرت قناة السويس، وفقدنا للمستعمرات جعل تهيئ الى قعر قياسي بلغ ٥٠.٩ ضعف في عام ٥٩. لتعود في الستينات وترتفع بشكل مستقر نسبياً ووصلت الى ٩٠.٧ ضعف في عام ٧٢.

وجاء بعدها مرحلة تصحيح سعر برميل النفط عقب حرب عام ٧٢ في الشرق الأوسط، وغطت معها النسبة على مدى السنوات اللاحقة الى ٦٠.٩ ضعف في عام ٧٨.

لكن مع النمو الاقتصادي الذي شهدته بريطانيا في السبعينات، قفزت النسبة الى ١٠٠.٢ ضعف في عام ٨٩ قبل الدخول في ركود استمر زهاء ستة أعوام. وفي عام ٩٦، عندما قفزت أسعار العقارات البريطانية بقوة، لم يتعد فائض الدخل السنوي الى قيمة العقارات نسبة ٦٠.٩ ضعف. وفي نسبة ضئيلة للغاية تزيد قليلاً على نصف المستوى الذي بلغت في عامي ٤٨ و٨٩.

وبناء على هذه البيانات الأساسية يعتقد محللو السوق ان العقارات البريطانية مقبلة على ارتفاع يتبع الاجور خلال السنوات الخمس المقبلة. وتصل النسبة الفعلية حسب تقديره الى عشرة في المئة سنوياً. وعزا الاسباب الى ان العقارات البريطانية لا تزال في متناول دخل المواطنين من حيث نسبته الى الاجور، أو من حيث العائد التجاري عليها. كما ان بريطانيا التي تستعد للانضمام الى نظام العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) في عام ٢٠٠٢ مضطرة لان تخفض مستوى الفائدة على الجنيه الاسترليني الى مستويات اقل بكثير مما هي عليه حالياً. ومع هذا

الخفض ترتفع نسبة فائض الدخل لدى البريطانيين مقارنة مع أسعار العقارات حالياً.

لا تبدو الصورة المستقبلية لسوق العقار مباشرة من كافة النواحي. فإضافة الى الأسعار التي عرفت في السبعينات تراكمت مع تطورات ديموغرافية مساعدة. أهمها أن نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٩ عاماً كانت ترتفع قياساً بمجموع عدد السكان. وتتميز هذه الفئة بأنها تمد السوق بالمشترين الجدد. أي المستثمرين الذين ليسوا مضطرين لبيع مساكن قديمة والانتقال الى مساكن جديدة. والأحصاءات الجديدة تقل عن أي قوة الدفع هذه تضاعف، وبالتالي من غير المتوقع ان



لندن الذي يعتقد ان العقارات البريطانية لم ترتفع بعد انسجاماً مع ارتفاع فائض الدخل المحلي التي تتحكم أولاً بالسوق. وأن أمامها خمس سنين لكي تلحق بمستوى المعدود الذي حققته الاجور. وقال: «نتوقع ان يتباطأ النمو الاقتصادي في بريطانيا خلال المرحلة المقبلة، لكن السوق العقارية تبدو بمثابة شبي عن حركة الاقتصاد العامة لأسباب عدة: أهمها ان الأسعار لا تزال اثنى بكثير مما كانت عليه في أوقات ذروة المعدود على مدى الخمسين عاماً الماضية عند مقارنتها بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي».

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

شهدت سوق العقار في بريطانيا على مدى الأعوام الثلاثة الأخيرة موجة ارتفاع اشتمت معها ائتمانية مبررة صانين الاستثمار وأصحاب العقارات. الا ان مضاعفات الأزمة الآسيوية التي يشتر بركود اقتصادي عالمي جعل الكثيرين يتربصون في الصف الثاني من السنة الجارية في اتخاذ قرارات استثمارية كبيرة في العقارات البريطانية التي نمت بنسبة تزيد على ٢٥ في المئة خلال ثلاثة أعوام. والسؤال الذي يدور في أذهان هؤلاء من هل تعود السوق الى أزمة الركود التي بدأت عام ٨٩ ولم تنته الا في عام ٩٩؟ ويقول الخبراء الذين يتفكرون هبوط الأسعار ان انتظارهم قد يطول كثيراً، وربما ليست لديهم أية فرصة للشراء الرخيص على المدى الطويل.

«الحياة» التقت دانيال آوين المحلل الاستثماري العقاري في شعبة الدراسات التابعة لحرف «بريزنر كليندورث بنغسون» في لندن الذي يعتقد ان العقارات البريطانية لم ترتفع بعد انسجاماً مع ارتفاع فائض الدخل المحلي التي تتحكم أولاً بالسوق. وأن أمامها خمس سنين لكي تلحق بمستوى المعدود الذي حققته الاجور. وقال: «نتوقع ان يتباطأ النمو الاقتصادي في بريطانيا خلال المرحلة المقبلة، لكن السوق العقارية تبدو بمثابة شبي عن حركة الاقتصاد العامة لأسباب عدة: أهمها ان الأسعار لا تزال اثنى بكثير مما كانت عليه في أوقات ذروة المعدود على مدى الخمسين عاماً الماضية عند مقارنتها بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي».

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي.

لندن - نعيم عبيد

شهدت سوق العقار في بريطانيا على مدى الأعوام الثلاثة الأخيرة موجة ارتفاع اشتمت معها ائتمانية مبررة صانين الاستثمار وأصحاب العقارات. الا ان مضاعفات الأزمة الآسيوية التي يشتر بركود اقتصادي عالمي جعل الكثيرين يتربصون في الصف الثاني من السنة الجارية في اتخاذ قرارات استثمارية كبيرة في العقارات البريطانية التي نمت بنسبة تزيد على ٢٥ في المئة خلال ثلاثة أعوام. والسؤال الذي يدور في أذهان هؤلاء من هل تعود السوق الى أزمة الركود التي بدأت عام ٨٩ ولم تنته الا في عام ٩٩؟ ويقول الخبراء الذين يتفكرون هبوط الأسعار ان انتظارهم قد يطول كثيراً، وربما ليست لديهم أية فرصة للشراء الرخيص على المدى الطويل.

لندن الذي يعتقد ان العقارات البريطانية لم ترتفع بعد انسجاماً مع ارتفاع فائض الدخل المحلي التي تتحكم أولاً بالسوق. وأن أمامها خمس سنين لكي تلحق بمستوى المعدود الذي حققته الاجور. وقال: «نتوقع ان يتباطأ النمو الاقتصادي في بريطانيا خلال المرحلة المقبلة، لكن السوق العقارية تبدو بمثابة شبي عن حركة الاقتصاد العامة لأسباب عدة: أهمها ان الأسعار لا تزال اثنى بكثير مما كانت عليه في أوقات ذروة المعدود على مدى الخمسين عاماً الماضية عند مقارنتها بأضعاف فائض الدخل السنوي الشخصي».

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

لذلك، في رأيي، للمملكة المتحدة هي الأفضل من دول أخرى لأن الوصول إليها سهل ولأن لغتها دولية واسعة الانتشار وأن دولتها واسعة القدرة على طقسها جيد، ولأن في وسع من يزورها ان ينشط اقتصادياً، وأن يكتسب جنسيتها، وأن يتجنب دفع الضرائب وأن يقيم مع ذلك قادراً على العودة الى وطنه الأصلي.

ست طرق للحصول على حق الإقامة في المملكة المتحدة

على حق الإقامة في المملكة المتحدة، لكن القوانين تغيرت بعد ذلك التاريخ، ويتعين الآن على الراغب في الإقامة عبر هذه الطريقة أن يكون قد تجاوز الستين من عمره، وأن يثبت أن دخله السنوي يتجاوز ٢٥ ألف جنيه استرليني.

الممثل المحصري
تعمل الحكومة البريطانية على تشجيع الاستثمار في المملكة المتحدة، وهناك شركات بابائية عدة (قبل الركود الاقتصادي في بلادها) اشترت مصانع السيارات في بريطانيا واتخذتها جسراً للعبور إلى بقية البلدان الأوروبية.
وفي وسع شركات شرق أوسطية إرسال ممثلين عنها إلى المملكة المتحدة لدرس السوق واحتمال استيراد سلع منها أو توريد بضائع إليها أو غيرها إلى أوروبا، وينبغي على الممثل المحصري إنشاء فرع لشركته في بريطانيا ما يعني نشاطاً إدارياً محدوداً، من دون أن يتطلب ذلك اتفاق مبالغ طائلة. وتحتجب هذه الطريقة أصحاب الأعمال في الشرق الأوسط الذين يرغبون في إنشاء قاعدة لهم في المملكة من دون أن يكونوا راعين في استثمار مبالغ طائلة فيها.

الزيارة لأهداف اقتصادية وأولادها

في وقت تتجه السياسات الأوروبية نحو مزيد من التوحيد، خصوصاً في شؤون الهجرة، تزداد القارة الأوروبية اقتراباً من أن تصبح قلعة منيعة، والذين لا يحتاجون حالياً إلى تأشيرة دخول لزيارة المملكة المتحدة سيجدون أنفسهم مستقبلاً في حاجة إلى مثل هذه التأشيرة.

لكن ذلك لن يخفف من الرغبة القوية للحكومة البريطانية في اجتذاب الزائرين، سواء القادمين لأهداف اقتصادية أو للاستمتاع، لأنهم ينفقون أموالاً في البلد، ويأت جزء كبير من الاقتصاد البريطاني يعتمد على هذا النشاط.
وتفرض الأنظمة والقوانين البريطانية على رجل الأعمال الاستئذان عن العمل أثناء زيارته، لكنها لا تحرم عليه عقد اجتماعات مع الزبائن أو الموردين أو مع جهات أخرى. ومن الواضح أن هناك صعوبة في التمييز بين العمل واللاعمل في هذا الأمر.

لكن ما يتعين على المرء تذكره، عندما يزور المملكة كرجل أعمال لمقابلة زبائن أو موردين، هو أن السلطات المختصة تدين له بوضوح كأي أن المقترض فيه أن لا يعمل في أثناء الزيارة. وما يحصل بالفعل أن عدداً من رجال الأعمال الأميركيين اكتشف أن استخدام الكلمة الخطأ لوصف أهداف زيارته أوصله إلى وضع وجد فيه نفسه على طائرة تغادر مطار لندن بعدما غلن أنه سيكون في وسيلة نقل تنقله إلى قلب العاصمة البريطانية.

يتمحور السؤال الآن حول كيفية استخدام الطرق المذكورة أعلاه.
يمكن للراغب في زيارة المملكة المتحدة أن يقدم طلباً بذلك إلى أقرب قنصلية بريطانية، بعد إعداد الوثائق المطلوبة. ومن المستحسن مقابلة محام للمساعدة إذا كان كل طريقة من الطرق المذكورة أعلاه تتطلب وثائق تختلف عما تتطلبه الأخرى.

ويفضل دائماً أن يشدد طالب الزيارة على الفائدة التي ستعود على المملكة المتحدة من زيارته.

وباستثناء طريقة الزيارة العادية، تعطي كافة الطرق الحق في الحصول على إقامة في المملكة المتحدة بعد مضي أربع سنوات على إيجي إليها على افتراض أن الراغب في الإقامة أمضى فترة معقولة من الزمن داخل المملكة وفي خلال هذه المدة، والحق في الحصول على جواز سفر بريطاني بعد ستة من الحصول على حق الإقامة، كما يمكنه اصطحاب أسرته معه.

الاعلان عن وجود شواغر لديها وبكر الأسباب التي تدعوها إلى استقدام اجنبي بدل توظيف شخص مقدم في المملكة المتحدة أو أوروبا. وهذا، إلى جانب الشروط الأخرى الواجب توافرها، يعني أن ريد الحكومة البريطانية على الطلب يستغرق عادة وعلى الأقل ١٢ أسبوعاً، ويمكن أن يسرع في ظروف معينة.

الاكتفاء الذاتي
كانت طريقة الاكتفاء الذاتي الأكثر شعبية حتى عام ١٩٩٤ للحصول

كان المنصب المراد شغله رغبياً جداً، أو في حال لم تجد الشركة طالبة الآن شخصاً في المملكة المتحدة (أو أوروبا) يمكنه شغل الوظيفة المطلوبة. وفي العام المنتهى بنهاية آذار (مارس) ١٩٩٨ تسلم قسم تشغيل الأجانب (التابع للحكومة البريطانية) والمكلف إدارة أنوثات العمل أكثر من ٣٨ ألف طلب أن العمل، ما يعطي فكرة عن عدد الراغبين في القدوم إلى المملكة المتحدة للعمل فيها. ولعل أكثر ما يزعج في هذه الطريقة أن على الشركة طالبة الآن

تسبل أن يرغب في تأسيس قاعدة له في المملكة أن يفعل ذلك من دون التخلي عن علاقاته ومزله وأعماله في وطنه الأصلي.

والواقع أن هذا الشخص، إذا ضمن بقاء ارتباطاته بوطنه الأصلي قائمة، فإن وضعه بالنسبة إلى النظام الضريبي البريطاني سيكون سهلاً. وقد ينتهي به الأمر، إذا رتب شؤونته بعناية، إلى عدم دفع الضرائب إطلاقاً.

ولكن كيف يمكن فعل ذلك؟
تتضمن الأنظمة والقوانين البريطانية الخاصة بالهجرة رغبة في اجتذاب الراسمال والوظائف إلى المملكة المتحدة. وعلى رغم الالتزامات الدولية في شأن اللاجئين، تعمل إدارة الهجرة البريطانية على عدم تشجيع تقديم طلبات اللجوء إلى المملكة، وهو ما يتبدى جلياً في التبعيدات التي أدخلت على الأنظمة والقوانين الخاصة بالهجرة.

ويتضاف عاملان لزيادة الضغوط بهدف خفض عدد طالبي اللجوء ووضع ضوابط على ما يمكن للاجئ ممارسته من الأنشطة. فمذان العاملان هما أن بريطانيا تحولت مقصداً لعدد كبير من الأشخاص الذي يعملون على إساءة استخدام أنظمة التأمينات الاجتماعية التي توفرها الدولة، وأن الحكومة البريطانية قلقة من تحول أراضيها، وخصوصاً لندن، قاعدة لنشاطات غير سوية وهدامة من جانب بعض طالبي اللجوء.

ولا يتطرق هذا المقال إلى هؤلاء الآخرين، بل يناقش السبل المتاحة أمام الأشخاص العاديين للحصول على الإقامة في المملكة المتحدة.

الاستثمار السريع
السبيل الأول الذي تشجع الحكومة البريطانية على سلوكه هو سبيل الاستثمار.

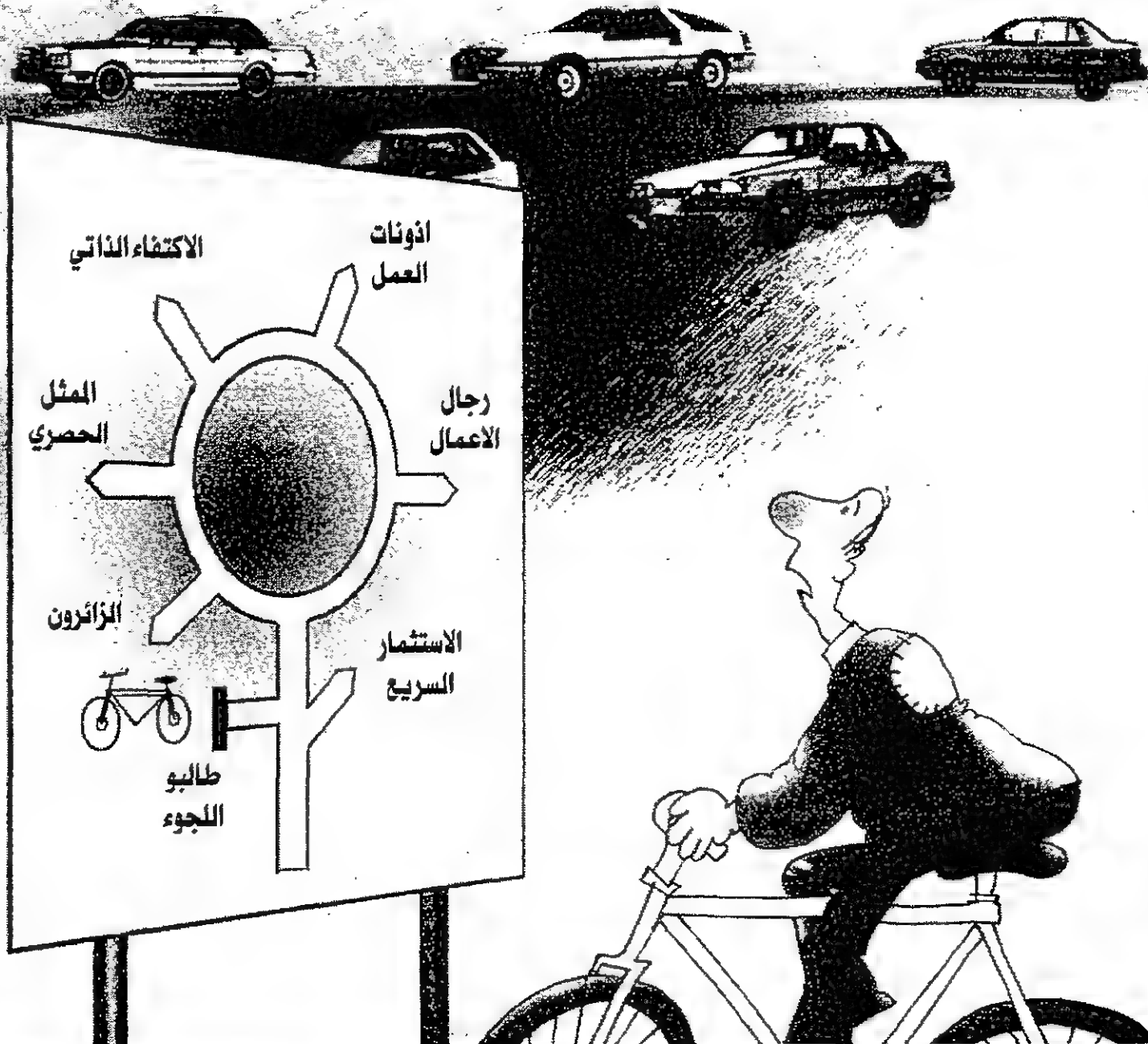
ويمثل الاستثمار أسرع الطرق المتاحة لمن يثبت أنه يملك مليون جنيه استرليني وأنه يرغب في استثمار ٧٥٠ ألف من هذا المبلغ في شركات بريطانية أو في شركات حكومية. ومع أن ثمة قيوداً على نوع الشركات التي يمكن الاستثمار فيها، تبقى هذه أكثر الطرق جاذبية لمن يملك المال الكافي.

وبعد مضي أربع سنوات على إقامة المستثمر، يمكنه طلب منحه حق الإقامة الدائمة، وبعد مرور سنة يمكنه طلب منحه جواز سفر بريطانيا ما يمنحه حق الإقامة في أوروبا كلها باعتبارها بريطانيا جزءاً من الاتحاد الأوروبي.

وإذا خطط المستثمر بعناية يمكنه خفض الضريبة التي يدفعها على الدخل من استثماراته.

رجال الأعمال
أما الطريقة الأخرى التي تشجعها الحكومة فهي أن يكون الراغب في الإقامة رجل أعمال (أو سيدة أعمال)، يثبت امتلاكه موجودات بقيمة ٢٠٠ ألف جنيه استرليني واستعداده لاستثمار هذا المبلغ في مشاريع نشاط اقتصادي، أو في بعض الحالات، للمشاركة في شركة قائمة. وينبغي أن يسفر هذا النشاط عن توفير فرصتي عمل على الأقل.
وتجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة للحصول على حق الإقامة تحف بها بعض المخاطر في حال أخفق النشاط الاقتصادي الذي تغطي على أساسه الإقامة.

أثوات العمل
تشكل بريطانيا، وخصوصاً عاصمتها لندن، مركزاً تجارياً ذا أهمية، ما يشجع الكثيرين على الهجرة أو القدوم إليها للعمل لدى شركات ناشئة فيها. وشأنها شأن غيرها من الدول تسعى المملكة المتحدة إلى حماية القوى العاملة فيها، ولهذا لا تسمح للشركات العاملة فيها بتوظيف أجانب تستمتعهم من الخارج. وإذا رغبت إحدى الشركات العاملة في توظيف شخص اجنبي يتعين عليها تأمين إذن بالعمل له.
ولا تمنح الحكومة البريطانية أثناً بالعمل للاجانب إلا إذا



انظمة الهجرة والضرائب والعمل في بريطانيا في ضوء متطلبات قرارات بروكسيل

لندن - الحياة

هل تشكل المملكة المتحدة جزءاً من أوروبا؟
قبل أعوام قليلة كنت أحداثاً رئيساً (صبيلاً) إيطالياً وأخطأت إذ قلت له: «أنا جميعاً في أوروبا (الاتحاد الأوروبي) الآن».

كان ذلك بعد فحرة هجيرة من لقاء رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر خطياً أوضحت فيه أنها لا تعبر كثير اهتمام للقرارات والأنظمة التي تفرضها سلطات بروكسيل (عاصمة الاتحاد الأوروبي) على الدول الأعضاء في الاتحاد، فما كان من عملي إلا أن رد قاتلاً: «أنا في الاتحاد الأوروبي، ولكن هل تنتمي أنت إليه».

يمثل هذا السؤال موقفاً شائعاً في دول الاتحاد الأوروبي مفاده أن بريطانيا ليست جزءاً من الاتحاد.

والأمر نفسه ينطبق على عدد كبير من البريطانيين، خصوصاً في صفوف حزب المحافظين، الذين يشعرون بأن بلادهم ليست جزءاً من أوروبا. إلا أن الواقع السياسي والاقتصادي هو أن المملكة المتحدة هي بالفعل جزء من أوروبا. ما هو تأثير أوروبا على المملكة المتحدة؟

أولاً، ستستمر في نهاية المطاف طرق الحصول على تشريعات تدخل في دول الاتحاد كافة بما فيها المملكة المتحدة، وستستعمل الدول الأعضاء حصناً منيعاً أمام الراغبين في اكتساب حق الإقامة في بريطانيا. ويبدو أن الأنظمة الأكثر

ليبرالية لن تنجح في اقتناع الأنظمة الأقل تسامحاً بأن تماشيتها في سياساتها. وستحاول الأنظمة غير المتسامحة، التي لا ترحب كثيراً بالأجانب، التأثير على جيرانها لتبني موقف مماثل لموقفها.

ثانياً، هناك ضغوط تمارس بهدف توحيد الأنظمة الضريبية ونسبة الضريبة المفروضة على المخدرات والممتلكات وضريبة القيمة المضافة. ولا شك في أن الفكرة القائلة أن السوق الأوروبية كلها يجب أن تخضع للضرائب والأنظمة والقوانين نفسها، خصوصاً بالنسبة إلى رجال الأعمال الأوروبيين، هي فكرة غير مجافية للمنطق السليم. إلا أن ذلك يتطلب بعض الوقت قبل أن يتحقق على أرض الواقع لأنه يتطلب ترحباً في التوجهات، علماً بأن توجه المملكة المتحدة في الأنظمة والقوانين يختلف كثيراً عن ذلك الذي يتخذه عدد كبير من الدول الأوروبية.

ثالثاً، بدأ منذ مطلع تشرين الأول (أكتوبر) الماضي تنفيذ التوجيهات الأوروبية الخاصة بساعات العمل في المملكة المتحدة، ما يعني أن الأنظمة والقوانين الخاصة بهذا الموضوع، والتي تفرضها السلطات في بروكسيل، أصبحت جزءاً رسمياً من القانون البريطاني العام. ويبدو من المحتمل أن يسير الاتجاه نحو مزيد من القوانين الموحدة ما يعني ارتفاع كلفة النشاط الاقتصادي.

ولا شك في أن المحامين والمستشارين الآخرين مطلعون ليس على القوانين والأنظمة البريطانية فحسب، بل على الأنظمة والقوانين الأوروبية أيضاً.

قيمة العقارات الحقيقية لا تزال دون مستوى ١٩٤٨

تمة الصفحة الأولى من الملحق

تشهد طفرة التسعينات مستوى التزم الذي عرفته في الثمانينات.

والأمر السليم الثاني هو أن تبط التوظيف في بريطانيا مختلف من الناحية البنيوية عما كان عليه في الثمانينات. عندما كانت الوظائف المستقرة في القطاعات الانتاجية طاغية، فيما يطغى حالياً نمط الوظائف المؤقتة. ومن مساوئها أنها تضعف الطلب على الاستثمار العقاري على المدى الطويل، لا تمنح المصارف التجارية وبنوك الاسكان قروضاً طويلة الأجل بناء على مدخلات شخصية، ودواماً غير مأمون.

ويذكر التاريخ الحديث بالمشاكل التي عرفتها المصارف من تراجع هائل في قيمة العقارات المرهونة في قروض، في بريطانيا فضلاً عن سائر الدول الصناعية الرئيسية. ولا تزال أزمة الديون العقارية اليابانية على سبيل المثال تيمت عن حل على الرغم من انقضاء عشرة أعوام على بدايتها. وأدت الديون المستحقة للتسجيل، بسبب تدني قيمة العقارات من الناحيتين الاسمية والحقيقية، إلى لجوء الحكومة في طوكيو إلى عملية تقصير في معالجة وضع بلوغ تيرم كريتيت بنك أوف جابان، وهو المصرف الذي يعود له الفضل في تمويل الطفرة الصناعية اليابانية على مر عقود. فبعد أن تشبعت القطاعات الصناعية في الثمانينات، اتجه المصرف إلى تمويل المضاربات العقارية. وعلى أثر انهيار سوق العقارات اليابانية تداعى النظام

المصرفي الياباني بأسره. ولا تزال اليابان إلى يومنا هذا تبحث عن حلول للخروج من أشد مرحلة ركود عرفتها منذ الحرب العالمية الثانية، وتأتي القروض العقارية على رأس مسيبتها.

في بريطانيا لم تصل أزمة الدين العقارية المستعصية إلى المستوى الذي عرفته اليابان نظراً لعودة الانتعاش إلى الاقتصاد البريطاني في وقت أقصر نسبياً. إلا أن المصارف البريطانية عرفت مرحلة طويلة من مراحل ابتلاع العقارات التي اضطرت إلى الحجز عليها وبيعها بالمراد بأسعار بخسة بسبب فشل اصحابها في دفع خدمة ديونها. وبلغت تلك المرحلة ذروتها في أوائل التسعينات عندما كان عدد المساكن التي تخضع للحجز والبيع يحمي بالآلاف أسبوعياً.

غير أن الوضع مختلف إلى حد بعيد اليوم عما كان عليه في الثمانينات، مع الأخذ بعين الاعتبار عنصر غياب الاستقرار الوظيفي. وأهم أوجه الاختلاف هو أن سعر الفائدة في أواخر الثمانينات راجح بين ١١ و ١٥ في المئة. وكانت نسبة التخصم أو الغلاء تزيد آنذاك على عشرة في المئة.

ونتيجة للتجربة المريرة السابقة التي تعلم أصحاب العقارات منها، تغيرت تركيبة القروض العقارية في بريطانيا في السنوات الأخيرة بطريقة تبث على المزيد من الثقة باستقرار السوق. أهمها أن معظم القروض كانت في الثمانينات مركزة على سعر الفائدة المتحرك. ولقد أدت تلك التركيبة إلى تقلب النخبات الشهرية بحدة من شهر إلى آخر، وبالتالي تضعفت قدرات الكثيرين على الدفع مع كل ارتفاع في سعر فائدة الأساس بقرها بنك انكلترا

المركزي. أما اليوم فأسعار الفائدة منخفضة كثيراً بالنسبة للمستثمرين الجدد، والتي تقل في الكثير من الحالات من السبعة في المئة. وهناك عروض فائدة على المدى الطويل (بين خمس وعشر سنوات) تقل عن تسعة في المئة. أما سعر الفائدة المتحرك فيقل حالياً عن تسعة في المئة، مع ترجيح أن يخفف بنك انكلترا المركزي سعر الفائدة في المستقبل القريب خشية التدخول في مرحلة ركود اقتصادي بدأت في الخارج.

ومن المتوقع أن تحب الحكومة البريطانية إلى اتخاذ خطوات ترمي إلى تشجيع اختيار القروض ذات الفائدة الثابتة، ورفع نسبة المستثمرين بهذه الطريقة إلى المستويات الأوروبية البالغة في ألمانيا وفرنسا ٨٥ في المئة من مستوى يصل في بريطانيا حالياً إلى ثلاثة عشر في المئة. من ذلك علم منح الإعفاء من الضريبة على فوائد القروض العقارية (عمر ١٥) للذين يشترون الفائدة على قروضهم. وإذا ما نجحت الإجراءات في ذلك، أو إذا ما جعلت بريطانيا الفائدة لديها من مستوى الفائدة على الملاك الأجنبي، أو اليورو في وقت لاحق، تتضاعف احتمالات حدوث رواج كبير في سوق العقارات البريطانية حسب تقدير دافيد أوين. فاليك المركزي الأوروبي أن يرفع الفائدة لمعالجة أي ارتفاع تخضمي في أسعار العقارات البريطانية وحدها، بل عندما يشعر أن هناك مخاطر تضخمية في أوروبا ككل، ولما كان العرض في سوق العقارات البريطانية في هذه المرحلة قليل، فإن الطلب سيقتضي أعلى منه على المدى المنظور على الرغم من الأسباب الديموغرافية.

التدريج إلى جانب العوامل التقديرية الأساسية هناك دوافع أخرى تجعل سوق العقارات في أواخر التسعينات مختلفة عما كانت عليه في العقود السابقة. ذلك أنه بفضل التدريج في سعر الفائدة، وشجعة المصارف المعروضة للإيجار، باتت العوائد التجريبية على العقارات مرتفعة بالنسبة للمستثمرين.

فالقرار الذي تبلغ قيمته الحالية مئة ألف جنيه استرليني في إهدى ضواحي لندن مثلاً، تقل المفوضات الشهرية الأجمالية المتوقعة عليه عن ٦٥٠ جنيه استرليني من فوائد وتأمين. بينما قيمته التجريبية الشهرية غالباً ما تتجاوز ٩٠٠ جنيه استرليني.
إزاء هذا الفارق، أخذت المصارف تقرض المستثمرين لتمويل مقارنات مخصصة لسوق التجديد. وهو وضع كان صعب التحقيق للغاية في الثمانينات. إذ اقتضت القروض على الأشخاص الذين يمتلكون مسكناً واحداً فقط ويقطنونه شخصياً لمدة لا تقل عن خمس سنوات قبل أن يسمح لهم بتجديده. لذا برن الطلب على قروض عقارية لمسكن ثنائية يتم تمويلها من عائداتها التجريبية.

مخاطر محتملة

تشير الدروس التاريخية إلى أن قيمة العقارات كانت تنخفض بعد عامين من تقلص فائض دخل المواطنين عقب بلوغ ذروة صعوده. ففي عام ٧٧ بلغ الفائض حده الأقصى، أي قبل عام من بلوغ أسعار البيوت حدها الأقصى. وبعد الفائض الحقيقي في دخل الفرد بحدة في عام ٧٤،

ليضعف بذلك سوق العقارات. لكن لم يرتفع معدل الفائدة على القروض إلا بعد أن انخفض فائض الدخل. وعلى إثره، انخفضت أسعار المنازل على مدى أربع سنوات متتالية. بل ان نسبة أسعار المساكن إلى فائض مدخل الأفراد تراجعت إلى مستويات لم تتجدها منذ وقت بعيد، ولم تعد السوق إلى الارتفاع إلا بعد عام ٧٨، عندما استأنف فائض المدخل صعوده.

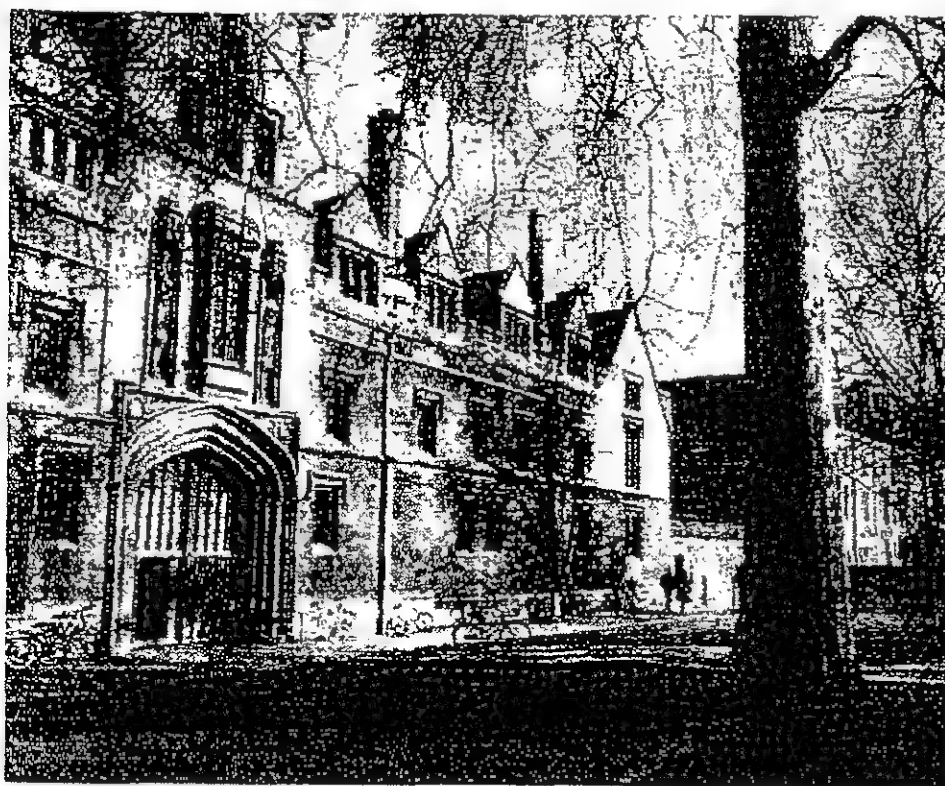
وتكررت التجربة نفسها في أوائل الثمانينات عندما ارتفعت السوق العقارية في عام ٨٢ عقب ارتفاع في فائض المدخل. وفي عام ٨٩ أخذ فائض الدخل يتراجع لا سيما بعد أن ألغت الحكومة في عام ٨٨ قانون منح الزوجين الحق نفسه في الاعفاء من الضريبة على أول ثلاثين ألف جنيه استرليني من القرض العقاري.

ويعتقد أوين أن الوضع مختلف في الانتعاش الأخير عما كان عليه في الماضي من نواح عدة. أهمها أن معدل نمو المدخل، ومن ثم فوائضها، هو اليوم أقل بكثير مما حدث في السبعينات والثمانينات. كما أن غياب التضخم من النمو الاقتصادي الحالي، وهو وضع فريد من نوعه في التاريخ الحديث، حال دون رفع الأجور في شكل موازن لنمو عجلة الاقتصاد. ناهيك عن أن أضعاف فائض المدخل بالنسبة لقيمة العقار لا تزال مدنية تاريخياً.

ونتيجة لهذا النمو الضعيف حسب المعايير الاقتصادية تكون أسعار المنازل ارتفعت بنسبة عشرة في المئة فقط من حيث القيمة الحقيقية، أي بعد طرح التضخم خلال السنوات الماضية بينما ارتفعت من حيث القيمة الاسمية بمعدل يقارب ٣٦ في المئة. وبقيت الأسعار أدنى من مستواها في عام ٨٩، بل أدنى من عام ٤٨.

النظام التربوي البريطاني

دليل الطالب الى انتقاء المدرسة او الجامعة المناسبة



يقيم الطالب في مباناه طيلة العام الدراسي (مدارس داخلية تامة)، فيما ينص نظام البعض الآخر على أن يذهب الطالب الى نومه من مساء الجمعة حتى صباح الاثنين (داخلي اسبوعي). ويعطي عدد الطلاب الأجانب المسجلين في اية مدرسة من المدارس فكرة واضحة عن مدى كونه مبوليتيقيتها (مدى كثرة الاجانب فيها وتقبلها لهم). وتتناثر المدرسة أحياناً في قراريها قبول أحد الطلاب بالاعتبارات التجارية المالية، إلا أن أهمية هذه الاعتبارات تقل الآن في وقت يتجه مسجداً تصنيف المدرسة الى النظام التربوي برمته.

رما يحار غير البريطاني في فهم النظام التربوي البريطاني. ولكن إذا تجاهلتنا الاسماء التي تطلق على المدارس البريطانية المختلفة، ونظرنا الى حقائق النظام التربوي، الذي تطور على نحو قوضي وعفوي في القرنين الماضيين ويبدو أنه يأتي بنتائج جيدة بالنسبة الى البريطانيين، لوجدنا أن التربية والتأهيل لا يخلطان في الواقع عن اية سلة أخرى، فتوعية المرء ترتبط بما إذا كان المرء يبيع، ويمقدار ما يدفعه من مال، وبالمهنة التي يقدم فيها. يرغب الكثيرون في إرسال اولادهم للتعليم في المدارس البريطانية، وينبغي على هؤلاء اثبات أن في إمكانهم دفع الرسوم الدراسية والحصول على قبول من المدرسة المعنية مما يجعل الحصول على تأشيرة دخول أمراً سهلاً.

وتشمل المدارس الخاصة جهوداً كبيرة لجذب الطلاب الأجانب، ويرسل بعضها ممثلين الى الشرق الأوسط للترويج للخدمات التي يوفرها، ما يجعلها مؤسسات اقتصادية وليست تربوية فحسب، وشأنها شأن المؤسسات الاقتصادية الأخرى، تعمل هذه المدارس على الترويج لنفسها والإعلان عن خدماتها. ولا يتسعين على المدارس الحكومية الترويج لنفسها، إذ أنها موجودة لتقديم خدمات تربوية الى الذين يقطنون في محيطها، ولا يسمح للأجانب مسجلين في هذه المدارس، إلا إذا كانوا يحملون تأشيرات دخول طويلة الأجل.

وربما تساءل البعض عن الكيفية التي تمكنه من إرسال ولده للتعليم في بريطانيا، لكن الجواب قد يكون بسيطاً، لكن أهم ما ينبغي تذكره هو ضمان أن يتناسب أسلوب المدرسة في التربية والتعليم مع حاجات الطالب ومبادئه وقدراته ومهاراته. وتقبل كل مدرسة سياسة محددة في انتقاء الطلاب سعياً الى ترسيخ صورة معينة عن المدرسة في الأذهان، وإذا لم تتناسب المدرسة مع إمكانات الطالب، فقد ينتهي الأمر الى أن تصبح الفاشلة التربوية التي يحصل عليها محدودة. ويحرص بعض المدارس على التفوق الأكاديمي أكثر من أي شيء آخر، فيما يركز البعض الآخر اهتمامه على الرياضة بالمشاكل وأنواعها المختلفة. وبعض المدارس متشدد فيما بعضها الآخر مشرّح، وتحرص مدارس على ارتداء طلابها لباساً موحداً فيما لا تهتم أخرى بالامر. ويصير بعض المدارس على أن

القوانين تغيرت بعد ذلك. غير هذه الطريقة أن يكون له السنوي يتجاوز ٢٥ ألف

جميع الاستخبارات في المملكة. مدة إقبال الركود الاقتصادي رأت في بريطانيا وانتخبها أوربية. فية إرسال ممثلين عنها الى شمال اسكتلندا سلك منها (أوروبا).

في إنشاء فرع لشركته في سحوداً، من دون أن يتخلل. تب هذه الطريقة أصحاب، وديون في إنشاء قاعدة راغبين في استثمار مبالغ

يبدأ والاستثمار

الأوربية نحو سرب. جرة تزداد القارة الأوروبية. والذين لا يحتاجون حالياً المتحدة سيجدون أنفسهم للتأشيرة.

القوة للحكومة البريطانية. يمين لأهداف اقتصادية أو في البلد، ويات جزء كبير في هذا النشاط.

بريطانية على رجل الأعمال. لكنها لا تحرم عليه عقد أو مع جهات أخرى. ومن ميز بين العمل والعمل

عندما يزور المملكة. هو أن السلطات المختصة في أنه لا يعمل في أداء عدداً من رجال الأعمال. انه للملكة الخطأ لوقف. جده نفسه على طاعة. يكون في وسيلة نقل تنقل

كيفية استخدام الطرق المتحدة أن يقدم طلباً بذلك. ساعد الوثائق المطلوبة. ساعدة أن كل طريقة تر. فاق تختلف عما تتنبيه

الزيارة على الفوائد التي أرتة.

مالية، تعطي كافة الطرق المملكة المتحدة بعد مضي في اقتراض أن الرابع في ن الزمن داخل المملكة وفي وصول على جوان سحر. لي حق الإقامة، كما يست

من لم يرتفع معدل الفائدة. فائض الدخل، وعلى إثره. أربع سنوات متتالية بل. فائض مداخل الأفراد. ما منذ وقت بعيد، ولم تعد. ٧٨، عندما استأنف تدفق

أوائل الثمانينات عندما ٨١ عقب ارتفاع في فائض. الدخل يتراجع لا سيما ٨٨ قانون منح الروجين. رنية على أول ثلاث ألف

في. تلف في الانعاش الأخير. ح عدة. أهمها أن معدل. هو اليوم أقل بكثير مما. كما أن غياب التضخم. وضع فريد من نوعه في. جور في شكل دولار لمر. ضمان فائض المداخيل

تاريخياً. سب المعايير الاقتصادية. عشرة في المئة فقط من. مد طرح التضخم خلال. من حيث القيمة الاسمية. بيت الاسعار أدنى من. عام ٤٨.

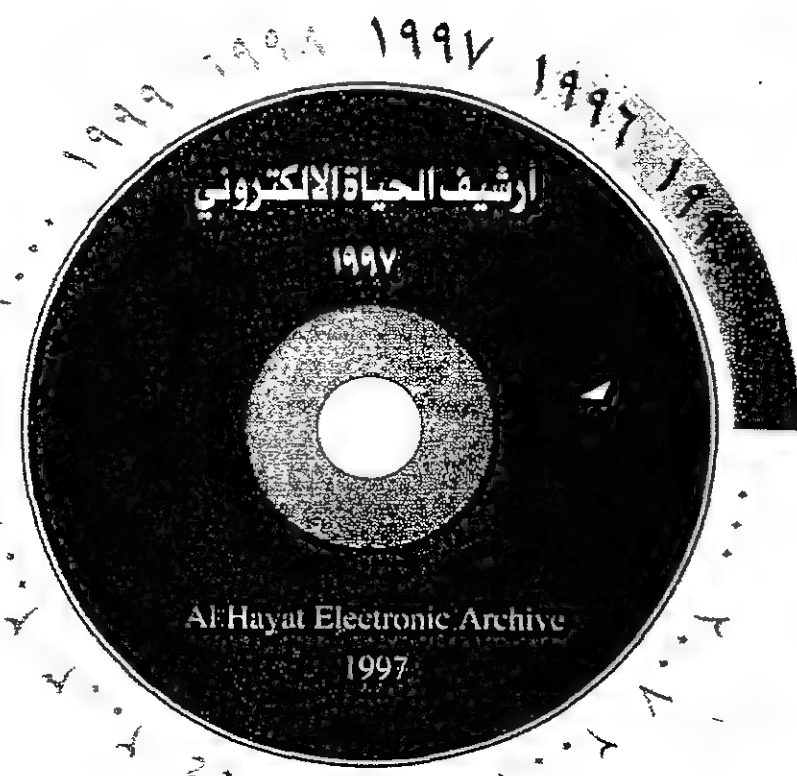
حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM



● تصنيف جغرافي
أوتوماتيكي لائة دولة بما فيها
البلدان العربية وبلدان الإتحاد
الأوربي والولايات المتحدة
وبعض الدول الآسيوية
والأفريقية ودول أميركا
اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث
عن المعلومات في نصوص
الوثائق، بواسطة العناوين
والكتاب والتاريخين الميلادي
والهجري وأرقام الأعداد
والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح
بتحرير النصوص المسترجعة
 وإعادة حفظها بالشكل الجديد
 في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية
إستعمال أدوات البحث
البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن
حقول البحث وضمن النص.

تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :

- أخبار : الأخبار العربية والدولية
- إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وقرات.

هل ترغب في امتلاك فندق راق في لندن؟

مقابل نمو ممتاز لرأس المال وعائدات مضمونة على استثمارك تصل الى ٢٠ في المئة وإدارة مهنية كاملة للمشروع، كيف يمكن لأحد أن يرفض؟

نحن ندعو المستثمرين الى البدء بمشروع جديد مثير وفريد من نوعه لإقامة فندق في لندن. يمكن المساهمة بأي مبلغ.

لمزيد من التفاصيل، رجاء اتصلا

ب: إبراهيم أو مها

الهاتف: ٠١٨١-٨٨٦ ١٠٠١

الفاكس: ٠١٨١-٨٨٦ ٩٥٠٠

لندن - انكلترا.

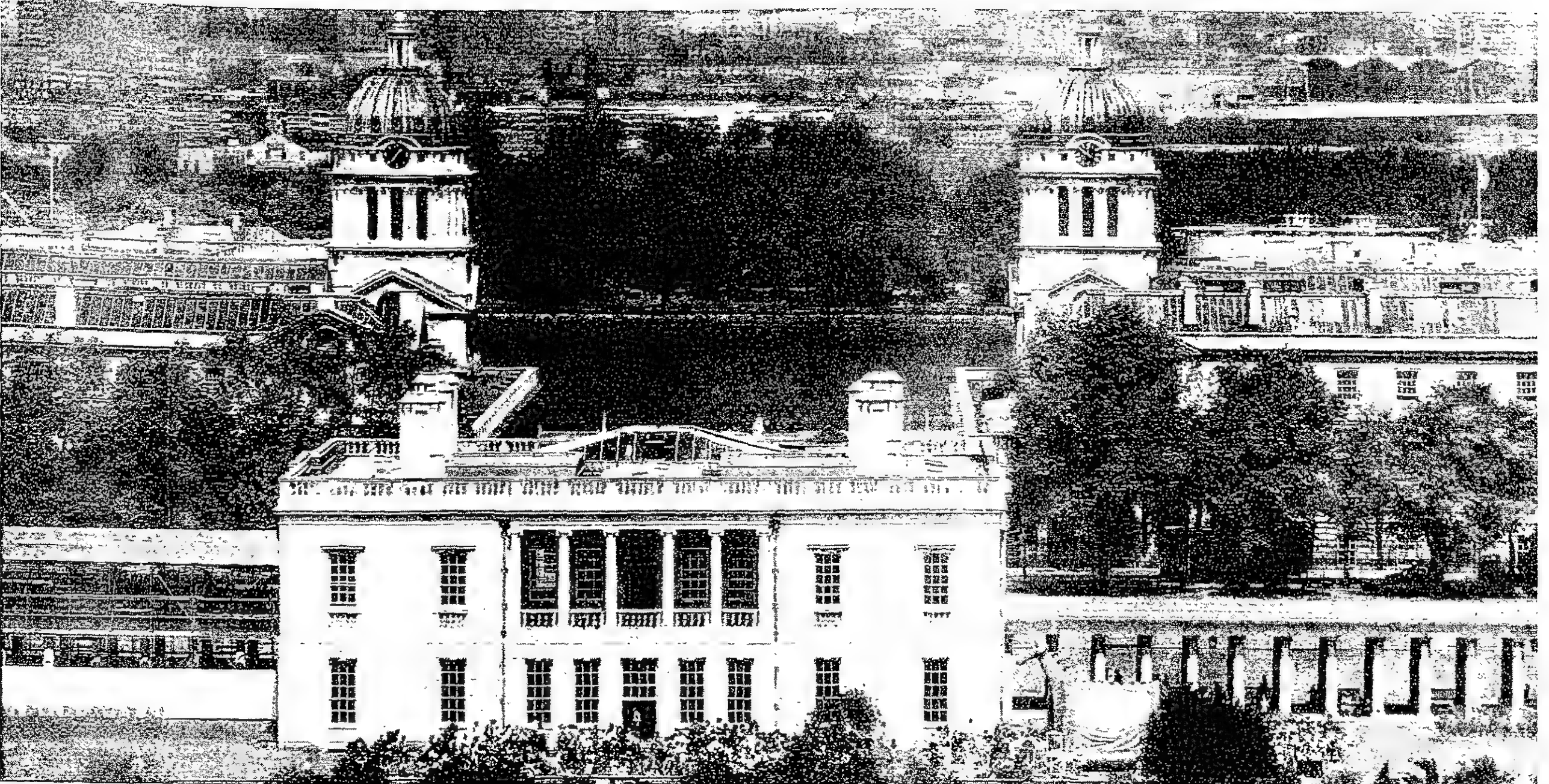
يستخدم الفتح ٠٠٤٤١٨١ عند الاتصال من خارج بريطانيا.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

لمزيد من المعلومات اتصل بـ:
الدكتور عماد بشير

- كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليذر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع لغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



الخطوات العملية لتملك عقار في بريطانيا

العقارية وجوب وجود اتصال وثيق بين المحامي وعملية لان شراء العقارات امر شخصي جداً، ولا توجد آليات محددة لغاء اتمام عملية نقل الملكية ولهذا في وسع الشخص المعني ان يذهب الى عدد من الشركات الناشطة في مجال الاستشارات القانونية ليحصل على عدد من «الاسعار»، وأهم ما في السعي الى شراء عقار هو ان يعرف المراء من محاميه على الوقت الذي يكون فيه متفرداً لعملية نقل الملكية، وعلى ما اذا كان في امكان المحامي الاجتماع اليه والتحدث معه في شأن عملية الشراء/ البيع، لان المراء يجب ان يضمن ان محاميه يفهم تماماً ما يريد من العملية.

دقيق: هل لك ان تقدم توصيات حول ما يجب ان يفعله أولاً اي شخص يفكر في شراء عقار في المملكة المتحدة؟

كريس: اقترح ان تكون الخطوات الاولى للبحث الى محام يعرف هذا الاخير بالضبط ما هو مطلوب، والسرعة التي يود الشاري بها ان يشغل العقار، وليفهم خلفية الشاري ويستوعبها، ومن المهم جداً لأي شخص من خارج بريطانيا يرغب في شراء عقار فيها، ان يفكر ليس في العقار نفسه وفي عملية نقل ملكيته فقط بل في اموره هو الخاصة بالعقار نفسه وفي عملية نقل ملكيته.

دقيق: اشترك يا كريس فانا اكتب مقالاً عن بعض هذه الامور بما فيها مميزات ومساوئ استخدام شركة اوفشور وسيلة شراء عقار في المملكة المتحدة، وانا افترض ان في امكان اي شخص يتو شراء عقار في المملكة الاتصال بك عندما يحضر على العقار الذي يشده.

كريس: نعم جديراً، فانا اكتب مقالاً عن بعض هذه الامور بما فيها مميزات ومساوئ استخدام شركة اوفشور وسيلة شراء عقار في المملكة المتحدة، وانا افترض ان في امكان اي شخص يتو شراء عقار في المملكة الاتصال بك عندما يحضر على العقار الذي يشده.

كريس: نعم جديراً، فانا اكتب مقالاً عن بعض هذه الامور بما فيها مميزات ومساوئ استخدام شركة اوفشور وسيلة شراء عقار في المملكة المتحدة، وانا افترض ان في امكان اي شخص يتو شراء عقار في المملكة الاتصال بك عندما يحضر على العقار الذي يشده.

كريس: نعم جديراً، فانا اكتب مقالاً عن بعض هذه الامور بما فيها مميزات ومساوئ استخدام شركة اوفشور وسيلة شراء عقار في المملكة المتحدة، وانا افترض ان في امكان اي شخص يتو شراء عقار في المملكة الاتصال بك عندما يحضر على العقار الذي يشده.

كريس: نعم جديراً، فانا اكتب مقالاً عن بعض هذه الامور بما فيها مميزات ومساوئ استخدام شركة اوفشور وسيلة شراء عقار في المملكة المتحدة، وانا افترض ان في امكان اي شخص يتو شراء عقار في المملكة الاتصال بك عندما يحضر على العقار الذي يشده.

كريس: نعم جديراً، فانا اكتب مقالاً عن بعض هذه الامور بما فيها مميزات ومساوئ استخدام شركة اوفشور وسيلة شراء عقار في المملكة المتحدة، وانا افترض ان في امكان اي شخص يتو شراء عقار في المملكة الاتصال بك عندما يحضر على العقار الذي يشده.

الهنسية: هل افهم من هذا ان المسح الهنسي يجب ان يتم قبل تبادل عقود الشراء وقبل التزام الشاري بالشراء؟

كريس: نعم هذا صحيح، فلا فائدة من اجراء المسح الهنسي بعد تبادل وثائق الشراء اذ ان ظهور مشاكل في العقار بعد ذلك سيجعل اعادة التفاوض مع المائع حول السعر او التكم معه عن المشقة عديم الفائدة.

دقيق: انقراض ان الزبون سيلمّ تقريرك ويات برغبه في التوقيع على عقد الشراء، ماذا يحدث بعد ذلك؟

كريس: يتم التوقيع على عقد الشراء ويبلغ الشاري ١٠ في المئة من ثمن العقار كوديعة يفيقها مع المحامي (معي)، وانا ارسلها بدوري الى محامي المائع الذي يحتفظ بها في حساب خاص، ويعني هذا انني اسلم محامي المائع العقد الذي وقع عليه الشاري فيما يسلمه هو العقد الذي وقع عليه المائع، وينص العقدان المائلان على تفاصيل الشراء وعلى شروط اخرى تتعلق بعملية البيع/ الشراء، كما ينص على اليوم الذي سيتم فيه الصفقة نهائياً.

دقيق: ماذا يحدث بين تبادل الوثائق على هذا النحو وبين موعد انتهاء الصفقة؟

كريس: يرتبط هذا بالجدول الزمني للتفاوض، فحالياً يتم تبادل الوثائق في يوم واحد ثم يتم اتمام الصفقة في اليوم الذي يليه، ما يعني توافي وقت قصير جداً ليعمل اي شيء، لكن جرت العادة ان تتم الترتيبات المالية ثم يتم التوقيع على الوثائق المتباعدة، ثم بعد اتمام صفقة البيع/ لشراء يتم تسجيلها رسمياً.

دقيق: انا افترض ان دفع المال يتم فور اتمام الصفقة.

كريس: نعم، يتم تسليم الشاري المال يوم اتمام الصفقة نهائياً، لقاء تسلمه مفاتيح العقار ثم ينتقل الى عقاره الجديد.

دقيق: هل عليك القيام بأي امر بعد ذلك؟

كريس: نعم تسجيل حق الشاري الجديد في العقار في السجل العقاري التابع للحكومة، الذي تصدر السلطات منه شهادة تهابك لقاء تسلمه الملك الجديد للعقار.

دقيق: كم من الوقت تستغرق هذه العملية؟

كريس: قد تستغرق وقتاً طويلاً او قصيراً، لقد تمكنا مرة من اتمام تبادل الوثائق الاولى الخاصة بصفقة عقارية تجارية كبيرة خلال خمس ساعات، علماً ان الاجراءات الخاصة بالصفقات العقارية التجارية والسكنية هي نفسها، فالامر مرتبط بوضع السوق وبتعديلات المحامي والشاري، ولا حاجة بي الى القول ان ايجاد ما يستطوع على الشراء، وبناء عليه ترتبط سرعة تنفيذ الاجراءات بيس برغبة المحامين المعنيين بل برغبة عميليهما.

دقيق: نادوات الاوساط المعنية كالمساوئ حول تغييرات مستغل على الطريقة التي شاع العقارات بها وتشتري في المملكة المتحدة، فهل ثمة اقتراحات محددة بهذا الخصوص؟

كريس: لا يزال النظام الانساني على حاله منذ انعام عدة، لكن المحامين صاروا اكثر اهتماماً بالشأن المالي او التجاري في مهتهم ويات في وسعهم الان العمل بسرعة اكبر من قبل، لكن من اهم مسا في نظام نقل الملكية

اذا كان ثمة تناقض على عقار مطلوب، يصعب على الشاري حمل المائع على الارتباط بعقد اوفى.

دقيق: انقراض ان زبوني سيلمّ تقريرك ويات برغبه في التوقيع على عقد الشراء، ماذا يحدث بعد ذلك؟

كريس: عليه ان يتأكد من ان لديه المال المطلوب للشراء ومن ان هذا المال جاهز، وقد يعني هذا ضمان جلب المال الى المملكة المتحدة من بون الوقوع في مشاكل ضريبية، اما اذا كان يرغب في اقتراض المال، فيمكن عليه التأكد من ان الجهة المقرضة كائناً من كانت، وافقت على المضي في عملية الشراء واتصامها، وانها ستضع المال بتصرف الشاري يوم الشراء وتسلم العقار، وتضمن كمحامين تساعده في هذا كله.

دقيق: افترض ان الزبون يكون، بحلول ذلك الوقت، قد حصل على مسح هنسي للعقار او على تقرير عن وضع العقار المادي الفعلي.

كريس: نعم من الامور البائعة الاهمية ان يمسح اي عقار هنسياً لان القانون يحمل الشاري مسؤولية التأكد من وضع العقار ويحتره من احتمال ان يكون العقار فاسداً من الوجهة

نقل ملكية عقار من العقارات يعني ان الصفقة العقارية لا تتم الا بعد ان يكون الطرفان فيها (البائع والشاري) تبادل وثائق الصفقة، ويتعين على الطرفين، خصوصاً الشاري، ان يتأكد من ان امور الصفقة كافة سليمة قبل تبادل وثائقها، واذا غير اي طرف موقفه فسيخسر الطرفان كل ما كانا اتفقا عليه من مال على الاستفسارات وعلى التأكيد من سلامة الصفقة برمتها، ومنذ فترة والحكومة البريطانية تبحث في سبل تغيير الانظمة واللوائح لكنها لم تصل الى بديل جيد بعد.

دقيق: ما تعنيه هو ان في وسع زبوني، اذا قرر، بعد ثلاثة اسابيع من تكليفي اجراء المعاملات اللازمة للشراء، ان ينسحب من الصفقة، اذا لم يتم تبادل الوثائق اللازمة من تحمل اية نفقات؟

كريس: نعم هذا صحيح، نبيد: جرى في مرحلة من المراحل تداول الحديث عن اتفاقات خاصة تمنع حدوث امر كهذا.

دقيق: ان ينسحب من الصفقة، اذا لم يتم تبادل الوثائق اللازمة من تحمل اية نفقات؟

كريس: نعم، يتم استطيع الشاري المضي في شراء العقار، او بدل المائع منفصل ما يعني على الاقل الطرف الاخر يتحمل جزءاً من التكاليف، لكن

العقار بالنسبة الى السلطة المحلية التي تدير شؤون منطقة العقار - اي البلدية كما تدعى غالباً، ويتأكد ايضاً من عدم وجود نوايا او مشاريع لافتتاح طريق يمر عبر حديقته العقار الخلفية، ومن عدم وجود اي مشروع قد يلحق ضرراً به، ويتأكد ايضاً من احتمال حصول عمران اضافي واسم النطاق في منطقة العقار ما قد يقلل من قيمته او يسبب قلقاً، ويتأكد ايضاً، من حيايى البائع، من طبيعة ما يتوي زبونا شراؤه ومن حاله ومن ان السعر المطلوب واضح وحقق عليه، ومن عدم وجود خلاف او مشاكل بين البائع وجيرانه، اي يكالم آخر، يوجد عدد كبير من المسائل التي تستفسر عنها لتصبح في وضع يتكفنا من اعادة تقرير فصيل بعد حصولنا على الاجابات المطلوبة.

دقيق: افترض ان هذا يعني انك تنفق مالاً ووقتاً، وان هذا كله يكلف مالاً لعماداً يحدث اذا غير زبوني رايه وعمل عن الحضي في شراء العقار، او بدل المائع سوفيه وعمل عن الحضي في عملية البيع؟

كريس: لسوء الحظ لا يزال نظام

دقيق: هل هذا مدعاة قلق من طريق الاستشارة؟

كريس: نعم لكن يمكننا النظر في الامر من الوجهة القانونية والتأكد من الوضع وتقديم المشورة اللازمة لأي شخص قبل ان يقدم على الشراء، فالقوانين السارية بالفعل والشريعات المقترحة ستؤثر، على الأرجح، على العقارات الصغيرة التي يملكها كبار الاثرياء منذ مئات الايام.

دقيق: هل يوجد طلب كبير على العقارات حالياً؟

كريس: نعم، يستحسن ان تحاول ضمان اتصال زبونك بنا في اسرع وقت ممكن وحالاً يحضر على العقار المناسب له لان العقارات ذات النوعية الجيدة في مناطق لندن التي ذكرتها تباع بسرعة واحياناً تباع بسعر اكبر من السعر المطلوب اساساً لها، على رغم ان السوق العقارية العامة هابدة تماماً حالياً، ويتعين علينا ان نكون على اهبة الاستعداد للتحرك بسرعة إذا وجد زبونك العقار المثالي الذي ينشده ويرغب في اقتنائه من دون تأخير.

دقيق: هل لك ان تعد لي الخطوات الاولى التي اقتناء عقار في المملكة؟

كريس: حسناً، يحضر الراغب في الشراء على العقار المناسب، يتعين عليه الاتصال بمحام مثل الذي يعمل في هذه الشركة (الشركة التي اعلم فيها) واعطاء الوكالة العقارية التي كانت واسطة العثور على العقار اسم المحامي ومكان نشاطه، وعندما يفصل المحامي بمهامي بائع العقار، وإذا كنا نحن المحامين المكلفين فسنبادر الى اتخاذ التدابير اللازمة في اليوم نفسه الذي يتم اعلاناً فيه بان صفقة الشراء سيتم، اي سنحصل على الوثائق الرسمية الخاصة بالعقار موضوع الصفقة، وستأكد من ان الشخص الذي يبيع العقار هو بالفعل صاحبه، ومن ثم نبحث في السجلات العقارية وفي وضع

له ولزبونه من بعده الى الابد، لكنه إذا اشترى من طريق الاستعجار الطويل الذي سيمتد طبع الإقامة في العقار او الاستفادة من تأجيله (إذا أجرة) الى ان تنتهي فترة الاستعجار الطويل المدى، وكما تترك فإن بعض الاجازات في لندن، خصوصاً في قلب العاصمة، قصير المدى جداً ما قد يسبب صعوبات بين المشتري وصاحب العقار.

دقيق: اعتقد ان بعض العقارات التاريخية كذلك التي يملكها بوق وستمنستر ويضم المؤسسات الخيرية، يفضح لبعض البقود.

كريس: نعم وربما صان الوضع صعباً احياناً لكن القانون يشهد ويزداد عدد الذين كانوا يخصصون للقبود والعراقل في الماضي وصاروا الآن يستطيعون شراء المساكن، التي كانوا يحتلونهم سابقاً بموجب استئجار قصير المدى، على نحو ناجح او يستطيحون اجبار صاحب العقار على تجديد عقد استئجار الشقق التي يسكنون فيها، واجبارها على تسليم هذه الشقق والتخلي عن ملكيتها بعدما كانت سيطرته عليها تامة ناجرة لفترة طويلة.

دقيق: هل هذا مدعاة قلق من طريق الاستشارة؟

كريس: نعم هذا يؤلم اصحاب العقارات الاصلين، كريس: نعم هذا يؤلم، والمعروف ان القانون على عقارات غروفر خصوصاً بحاروب هذا النوع من الشريعات الجديدة منذ فترة طويلة، ويذكر ان عقارات غروفر لن لوق ويستمنستر.

دقيق: هل هذا مدعاة قلق من طريق الاستشارة؟

كريس: نعم لكن يمكننا النظر في الامر من الوجهة القانونية والتأكد من الوضع وتقديم المشورة اللازمة لأي شخص قبل ان يقدم على الشراء، فالقوانين السارية بالفعل والشريعات المقترحة ستؤثر، على الأرجح، على العقارات الصغيرة التي يملكها كبار الاثرياء منذ مئات الايام.

دقيق: هل يوجد طلب كبير على العقارات حالياً؟

كريس: نعم، يستحسن ان تحاول ضمان اتصال زبونك بنا في اسرع وقت ممكن وحالاً يحضر على العقار المناسب له لان العقارات ذات النوعية الجيدة في مناطق لندن التي ذكرتها تباع بسرعة واحياناً تباع بسعر اكبر من السعر المطلوب اساساً لها، على رغم ان السوق العقارية العامة هابدة تماماً حالياً، ويتعين علينا ان نكون على اهبة الاستعداد للتحرك بسرعة إذا وجد زبونك العقار المثالي الذي ينشده ويرغب في اقتنائه من دون تأخير.

دقيق: هل لك ان تعد لي الخطوات الاولى التي اقتناء عقار في المملكة؟

كريس: حسناً، يحضر الراغب في الشراء على العقار المناسب، يتعين عليه الاتصال بمحام مثل الذي يعمل في هذه الشركة (الشركة التي اعلم فيها) واعطاء الوكالة العقارية التي كانت واسطة العثور على العقار اسم المحامي ومكان نشاطه، وعندما يفصل المحامي بمهامي بائع العقار، وإذا كنا نحن المحامين المكلفين فسنبادر الى اتخاذ التدابير اللازمة في اليوم نفسه الذي يتم اعلاناً فيه بان صفقة الشراء سيتم، اي سنحصل على الوثائق الرسمية الخاصة بالعقار موضوع الصفقة، وستأكد من ان الشخص الذي يبيع العقار هو بالفعل صاحبه، ومن ثم نبحث في السجلات العقارية وفي وضع

له ولزبونه من بعده الى الابد، لكنه إذا اشترى من طريق الاستعجار الطويل الذي سيمتد طبع الإقامة في العقار او الاستفادة من تأجيله (إذا أجرة) الى ان تنتهي فترة الاستعجار الطويل المدى، وكما تترك فإن بعض الاجازات في لندن، خصوصاً في قلب العاصمة، قصير المدى جداً ما قد يسبب صعوبات بين المشتري وصاحب العقار.

دقيق: اعتقد ان بعض العقارات التاريخية كذلك التي يملكها بوق وستمنستر ويضم المؤسسات الخيرية، يفضح لبعض البقود.

كريس: نعم وربما صان الوضع صعباً احياناً لكن القانون يشهد ويزداد عدد الذين كانوا يخصصون للقبود والعراقل في الماضي وصاروا الآن يستطيعون شراء المساكن، التي كانوا يحتلونهم سابقاً بموجب استئجار قصير المدى، على نحو ناجح او يستطيحون اجبار صاحب العقار على تجديد عقد استئجار الشقق التي يسكنون فيها، واجبارها على تسليم هذه الشقق والتخلي عن ملكيتها بعدما كانت سيطرته عليها تامة ناجرة لفترة طويلة.

دقيق: هل هذا مدعاة قلق من طريق الاستشارة؟

كريس: نعم هذا يؤلم اصحاب العقارات الاصلين، كريس: نعم هذا يؤلم، والمعروف ان القانون على عقارات غروفر خصوصاً بحاروب هذا النوع من الشريعات الجديدة منذ فترة طويلة، ويذكر ان عقارات غروفر لن لوق ويستمنستر.

دقيق: هل هذا مدعاة قلق من طريق الاستشارة؟

كريس: نعم لكن يمكننا النظر في الامر من الوجهة القانونية والتأكد من الوضع وتقديم المشورة اللازمة لأي شخص قبل ان يقدم على الشراء، فالقوانين السارية بالفعل والشريعات المقترحة ستؤثر، على الأرجح، على العقارات الصغيرة التي يملكها كبار الاثرياء منذ مئات الايام.

دقيق: هل يوجد طلب كبير على العقارات حالياً؟

كريس: نعم، يستحسن ان تحاول ضمان اتصال زبونك بنا في اسرع وقت ممكن وحالاً يحضر على العقار المناسب له لان العقارات ذات النوعية الجيدة في مناطق لندن التي ذكرتها تباع بسرعة واحياناً تباع بسعر اكبر من السعر المطلوب اساساً لها، على رغم ان السوق العقارية العامة هابدة تماماً حالياً، ويتعين علينا ان نكون على اهبة الاستعداد للتحرك بسرعة إذا وجد زبونك العقار المثالي الذي ينشده ويرغب في اقتنائه من دون تأخير.

دقيق: هل لك ان تعد لي الخطوات الاولى التي اقتناء عقار في المملكة؟

كريس: حسناً، يحضر الراغب في الشراء على العقار المناسب، يتعين عليه الاتصال بمحام مثل الذي يعمل في هذه الشركة (الشركة التي اعلم فيها) واعطاء الوكالة العقارية التي كانت واسطة العثور على العقار اسم المحامي ومكان نشاطه، وعندما يفصل المحامي بمهامي بائع العقار، وإذا كنا نحن المحامين المكلفين فسنبادر الى اتخاذ التدابير اللازمة في اليوم نفسه الذي يتم اعلاناً فيه بان صفقة الشراء سيتم، اي سنحصل على الوثائق الرسمية الخاصة بالعقار موضوع الصفقة، وستأكد من ان الشخص الذي يبيع العقار هو بالفعل صاحبه، ومن ثم نبحث في السجلات العقارية وفي وضع

في ما ياتي نص حواء بين ديفيد فريمان وكريسوفير (كريس) الياس، وهما ناشطان في مؤسسة «داونز سوليسيترز» للاستشارات القانونية في لندن، ويتناولان الحوار مسألة شراء عقار في بريطانيا.

ديفيد: منذ ايام اتصل بي زبون من الشرق الاوسط وسألني عن شروط شراء منزل في بريطانيا، وكان ردي انك انت الشخص المعني في هذا الشأن، لكنني اود ان تتكلمي ببعض ما يجب علي قوله لهذا الزبون الذي ساقبله الاسبوع المقبل.

كريس: اول ما ينبغي ان اتأكد به هو ان في امكان اي شخص من اي مكان في العالم شراء عقار في بريطانيا، وهذا يشمل المكاتب التجارية والاراضي والمنازل والشقق التي يمكن تملكها عبر شركة اوفشور، وقد اتمك من هذا الامر بالتفصيل بعد فترة، وبالطبع لا يتطلب شراء عقار في بريطانيا استئذان حكومتها او أية جهة اخرى.

ديفيد: اعتقد ان زبوني يدرك هذا الامر، لكنني اعتقد بأنه سيستأني عن تفاصيل الخطوات المطلوبة لاتمام عملية الشراء.

كريس: بالطبع ينبغي ان تتفكر في وضع زبونك الضريبي وباهليته للقيام الى المملكة قبل ان تطلب منه التوقيع على اي وثيقة نهائية او اتخاذ خطوات معينة.

دقيق: نعم، كلمت الرجل عن هذه المسألة ونحن نسمي حالياً الى التأكيد من انه سيحصل على تأشيرة الدخول المناسبة الى المملكة المتحدة ليتمكن من التمتع بعقاره ولكي لا تلق أية صعوبة حالاً بان قومه الى المملكة، كما كلمته أيضاً عن شؤونه الضريبية ونسعى الى التأكيد من انه سيعمل لأجله بموجبهاته قبل الوصول الى المملكة المتحدة، وهو يقوم حالياً بتقسيم امواله الى حسابين احدهما رسماً والاخر يد دخلاً عليه، ويعني هذا انه سيتمكن من ان يجلب معه، راس مال يعايش به من دون ان يدفع أية ضريبة، وان يبقى دخله خارج حدود المملكة، ويمكنه فعل ذلك لأنه لا يقيم في المملكة المتحدة، وانكره بان الذي لا يقيم في (المملكة قانونياً) هو الشخص الذي يتو العودة الى وطنه الاصيل في المستقبل، وتقرض عليه بالتالي ضريبة تختل عن الضريبة التي تفرض على من يرغب في البقاء في بريطانيا الى الابد.

كريس: هل يصل شراء عقار في بريطانيا لقاء الإقامة فيها؟

ديفيد: كلا، إذ في امكان اي شخص ان يشتري عقاراً في بريطانيا من دون ان يفقد انتماءه الى موطنه الاصيل، ما يعود بالمبلغ الكبير عليه ضريبياً.

كريس: هل غير زبونك على العقار الذي يرغب في شراؤه؟

ديفيد: كلا لكنه يبحث عن عقار مناسب في لندن، وانا اقترحت عليه ان يحصل بعدد من الوكالات العقارية في المنطقة التي يريها، لكنه ابلغني ان لديه عدداً كبيراً من الاعداء هنا وأنه يبحث عن عقار مناسب في مناطق تلسلي وفاتيسبريدج وكزيتغتون وماي غير حيث لا يوجد نص في العقارات او في المواقع المناسبة، والواقع ان الرجل ليس متأكد بعد مما إذا كان سيشتري منزلاً او شقة.

كريس: يمكننا تعريفه على بعض الوكالات العقارية طبعاً، وإذا شاء ان يشتري منزلاً على نحو ناجح فسيستطيع ان يتمتع بعقاره من دون وجود اي حد زمني، ان سيكون العقار



« ديفيد فريمان شريك في مؤسسة «داونز سوليسيترز» الناشطة في مجال الاستشارات القانونية، ويملكه تقديم المشورة القانونية في شؤون الهجرة الى بريطانيا وقوانينها الخاصة بالضرائب ومسائل اخرى، يمكن الاتصال به على الرقمين التاليين: فاكس: ٠١٩١٣٢٢٨١٢ هاتف: ٠١٩١٣٢٢٨١٨

● مستحضر Brownzwear Tinted Self - Tanner من مقتبرات «كلينيك»، جل شفاف للإسمرار، تشاهمين أين يذهب حين تدنيتي على بشرتك، حيث لا يترك وراءه رسوبيات أو بقع يضاء، أو إلهاء، أو آسف.

● تستجيبين في جل Tanner Brownzwear Tinted Self - Tanner ضالكة المنوذة، حيث سيكتسب وجهك سمرة فوراً متساوية بمجرد دهنه بالستحضر، كما سيكتسب توهجاً صحياً طبيعياً فوراً، بفضل عناصر الاستمرار القابلة للامتصاص، التي لا تترك وراءها بقعاً أو إلهاءاً.

ديفيد فريمان سرش في
مسيرة دافور سوليسينيه
معلقة في مجال الاسماء
يونية. ويذكره سليم سر
يونية في شيوخ البحر في
لانيا وشواينها الخاصة
سرايب ويسائل: حري، بك
قال به على الرقعة

[illegible][illegible]

مدحج عدوان بعد قصيدته الطويلة «طيران نحو الجنون»

الشعر غائب عن معظم ما أقرأ من نتاج حديث

دمشق - راسم المصون



تجربتي الأدبية تنفتح على نوافذ متعددة: الشعر، المسرح، الرواية، القصص، والسينما. في كل هذه المجالات ما الذي يحد بالضبط ويجعل الأدبيات؟

في البداية أنا في نفسي شاعر أولاً، وأظن أن هناك رؤية شعرية تتخلل أعماله الأخرى حتى في اختياري للدراسة. أنني أرى أن كل أبداع حقيقي له سمة شعرية، فهي المسرحية الجيدة أو الرواية الجيدة، أو حتى في الرواية القصصية الجيدة هناك لحظة توهج إن لم تتوقف كانت الكتابة بامتداد، وهذه التوهج يشع شاعرية وأحد كلمة شاعرية لأميزها عن الشعر لأن هناك كثيرين ممن يخلطون بين الشعر والشعر وهو ما يخلط نقاداً وقراء كثيرين وحتى بعض الشعراء في اعتبار أن الكتابات ذات السمة الشاعرية هي شعر.

أما ما الذي يجعلني أقرأ أن هذا الذي سكتته هو شعر أم لا، إنما تتحدد بطبيعة الحوار الذي أريد أن أقمه، فأنما أكتب لأحد. هناك حوار ينطلق من البوح أو من اكتشافات وجدانية تكاد تكون أضواء لا ترى إكثافاً لتأنيلاً لا بالشعر، غير أنني أحياناً أريد أن أكتب حواراً من نوع آخر. حين أكتب الشعر لا يهمني أن أسمع الآخر، لكن حين أكتب المسرح فأنا أقتصر وجود الآخر سلفاً، ولعلنا نستطيع أن نوصف الكتابة المسرحية بأنها القدرة على خلق ألاس بخارون في حالة معينة... وهذه الحالة أقرأها وكما أنت صوري، أي أن الآخرين يتخاطبون داخل صوري، وهنا أنت تقرأ حالة الآخر دائماً... ولو في أوهامها، فإن الكتابة تصبح عبثاً للعلم. أنا أكتب بالكتابة، وفي معظم الأحيان لا تلجأ إلى الإغنياء إلا لأنا عاجزون عن مواجهة الحقيقة، نحن نشبه بطل ميستوفيسكي الذي لا يجرى على مواجهة الضابط فينزل إلى سربائه ويقتله في حلم يقتله.

تجربتي الشعرية كانت في نصفها الأول انتقالية بعد حزيران (يونيو) ١٩٧٧. كيف أقرأ اليوم خصوصاً وقد اعتلقت قصائد الأندلس بعبء أكبر أو لنقل بآثار أمم؟

في فصل من كتابي «مدافعاً عن الجنون» كتبت أنني أتدقق لأن حياتي في لافقة بايناس، وبما أنني لست ناعداً ولا زعيم حرب، ولا منتقلاً إيديولوجياً، فقد كان انتقادي نوعاً من الدفاع عن النفس وبالتالي هو دفاع عن الحياة التي يفسونها. قد يستغرق الدفاع قصائد ومجموعات شعرية لكنني بعد حين من الزمن كنت في حاجة إلى التعامل مع الحياة التي أواجهها عندها عن نفسي التي كنت حريصاً على حمايتها من التوهج. بين حين وآخر كنت أكتب قصيدة خارج السرب، لكنني حين كنت بالثواني مجموعاً من القصائد في هذا السرب جمعتها في ديوان سميتها (وهذا أنا أيضاً) وكنت أريد بهذا أن أؤكد لنفسي وللآخر أن هذا التوهج الشعري ينبع من الشخص ذاته ومن التجربة ذاتها ولا يتناقض معها، تصورت نفسي مرة مرة معركة أو أشارك فيها، وبعد صخب القتال وصراخ الإصابات المتلفعة الدماء لم يخطر لي أن أتفقد الزمور التي دامتني الخيل في نفسي.

عندما تتذكر قصيدة مثل «الجوع يسرق اللذة» لم يترك نجاحها بمعاداة التجربة.

هذه القصيدة كتبت عام ١٩٦٩ ونشرت في مجلة «الآداب» في تلك الأيام وكنت أقرأها باستمرار في الأسبوع لم أجد أنها كانت غير بعيدة عن ما كنت أكتبه في عام ١٩٩٥ أي بعد أكثر من ربع قرن فأنا في «مهرجان المحبة» ونجحت وأسبقت بحفاوة. لقد فعلت ذلك كنوع من التحدي لنفسي وتقني وشعري كما يؤكد دائماً أن قصائدي الانتقالية والتي سيمونها سياسية هي قصائد مؤقتة غير صالحة للبقاء ولكن قوتها على تحقيق حضور خارج بعد قرن، أذكر أنني لم أكن مؤقتة، ولكنه أنا أعتقد أنني ظلت مستمرة في أنها لم تقصصاً من هذا النوع حتى الآن، لكن الأثر تتغير وتتطور وكذلك التجربة تتغير، حتى فيما لا تتغير وتتواصل بضعفان تتغير بفرضها الزمن. إن الهجوم التي تفعلني للكتابة لم تتغير في نفسي ولا في العالم الخارجي الذي ولها، وأنا أرى نفسي مثل عاشق أحب امرأة ولم يصل إليها، فمهما مرت الأيام وتعدت تجاربه وغرامياته يبقى فيه الأول هذا متوهجاً، أنا أحب الحياة، وما أعاني عن أن أعيش كما ينبغي ما زال يعيقني، وما

■ يطرح الحوار مع مدحج عدوان أسئلة تبدأ ولا تكاد تنتهي: هو الذي عرفه القراء شاعراً منذ أواسط الستينات - وخصوصاً - منذ قصائده الجريئة في أعقاب النكسة، والذي قدم عدداً من التجارب المسرحية الهامة وسامع في كتابه عند من الأعمال التلفزيونية المميزة، إضافة إلى ترجمات عن الإنكليزية لأعمال مهمة من عيون الأدب العالي. مدحج عدوان في الستين من عمره، يكتب بهمة الشباب... يلاحق الجديد في عالم الأدب والفن، ولا ينسى وسط اشتغاله الكثيرة أن يقول رايه الصريح في ما يدور على الساحة السياسية العربية والعالمية.

قبل أيام صرحت قصيدته الطويلة «طيران نحو الجنون» لتشكل اقترافاً فنياً - وحتى فكرياً - من تجربته الشعرية كلها. مدحج عدوان في «طيران نحو الجنون» يمتطي أجندة الصوفية ليتوقل في قضاء التوجه، حيث يمكنه من هناك لإغلاق الأرباب والتواضع، ولكن تأمل لحظة اللهاث الغربي والعالم، والاتخاس في برمة صافية بعيداً عن أدراج المرحلة. عن قصيدته الجديدة وعن تجربته الأدبية والفنية كان هذا الحوار:

● تجربتي الأدبية تنفتح على نوافذ متعددة: الشعر، المسرح، الرواية، القصص، والسينما. في كل هذه المجالات ما الذي يحد بالضبط ويجعل الأدبيات؟

في البداية أنا في نفسي شاعر أولاً، وأظن أن هناك رؤية شعرية تتخلل أعماله الأخرى حتى في اختياري للدراسة. أنني أرى أن كل أبداع حقيقي له سمة شعرية، فهي المسرحية الجيدة أو الرواية الجيدة، أو حتى في الرواية القصصية الجيدة هناك لحظة توهج إن لم تتوقف كانت الكتابة بامتداد، وهذه التوهج يشع شاعرية وأحد كلمة شاعرية لأميزها عن الشعر لأن هناك كثيرين ممن يخلطون بين الشعر والشعر وهو ما يخلط نقاداً وقراء كثيرين وحتى بعض الشعراء في اعتبار أن الكتابات ذات السمة الشاعرية هي شعر.

أما ما الذي يجعلني أقرأ أن هذا الذي سكتته هو شعر أم لا، إنما تتحدد بطبيعة الحوار الذي أريد أن أقمه، فأنما أكتب لأحد. هناك حوار ينطلق من البوح أو من اكتشافات وجدانية تكاد تكون أضواء لا ترى إكثافاً لتأنيلاً لا بالشعر، غير أنني أحياناً أريد أن أكتب حواراً من نوع آخر. حين أكتب الشعر لا يهمني أن أسمع الآخر، لكن حين أكتب المسرح فأنا أقتصر وجود الآخر سلفاً، ولعلنا نستطيع أن نوصف الكتابة المسرحية بأنها القدرة على خلق ألاس بخارون في حالة معينة... وهذه الحالة أقرأها وكما أنت صوري، أي أن الآخرين يتخاطبون داخل صوري، وهنا أنت تقرأ حالة الآخر دائماً... ولو في أوهامها، فإن الكتابة تصبح عبثاً للعلم. أنا أكتب بالكتابة، وفي معظم الأحيان لا تلجأ إلى الإغنياء إلا لأنا عاجزون عن مواجهة الحقيقة، نحن نشبه بطل ميستوفيسكي الذي لا يجرى على مواجهة الضابط فينزل إلى سربائه ويقتله في حلم يقتله.

تجربتي الشعرية كانت في نصفها الأول انتقالية بعد حزيران (يونيو) ١٩٧٧. كيف أقرأ اليوم خصوصاً وقد اعتلقت قصائد الأندلس بعبء أكبر أو لنقل بآثار أمم؟

في فصل من كتابي «مدافعاً عن الجنون» كتبت أنني أتدقق لأن حياتي في لافقة بايناس، وبما أنني لست ناعداً ولا زعيم حرب، ولا منتقلاً إيديولوجياً، فقد كان انتقادي نوعاً من الدفاع عن النفس وبالتالي هو دفاع عن الحياة التي يفسونها. قد يستغرق الدفاع قصائد ومجموعات شعرية لكنني بعد حين من الزمن كنت في حاجة إلى التعامل مع الحياة التي أواجهها عندها عن نفسي التي كنت حريصاً على حمايتها من التوهج. بين حين وآخر كنت أكتب قصيدة خارج السرب، لكنني حين كنت بالثواني مجموعاً من القصائد في هذا السرب جمعتها في ديوان سميتها (وهذا أنا أيضاً) وكنت أريد بهذا أن أؤكد لنفسي وللآخر أن هذا التوهج الشعري ينبع من الشخص ذاته ومن التجربة ذاتها ولا يتناقض معها، تصورت نفسي مرة مرة معركة أو أشارك فيها، وبعد صخب القتال وصراخ الإصابات المتلفعة الدماء لم يخطر لي أن أتفقد الزمور التي دامتني الخيل في نفسي.

عندما تتذكر قصيدة مثل «الجوع يسرق اللذة» لم يترك نجاحها بمعاداة التجربة.

هذه القصيدة كتبت عام ١٩٦٩ ونشرت في مجلة «الآداب» في تلك الأيام وكنت أقرأها باستمرار في الأسبوع لم أجد أنها كانت غير بعيدة عن ما كنت أكتبه في عام ١٩٩٥ أي بعد أكثر من ربع قرن فأنا في «مهرجان المحبة» ونجحت وأسبقت بحفاوة. لقد فعلت ذلك كنوع من التحدي لنفسي وتقني وشعري كما يؤكد دائماً أن قصائدي الانتقالية والتي سيمونها سياسية هي قصائد مؤقتة غير صالحة للبقاء ولكن قوتها على تحقيق حضور خارج بعد قرن، أذكر أنني لم أكن مؤقتة، ولكنه أنا أعتقد أنني ظلت مستمرة في أنها لم تقصصاً من هذا النوع حتى الآن، لكن الأثر تتغير وتتطور وكذلك التجربة تتغير، حتى فيما لا تتغير وتتواصل بضعفان تتغير بفرضها الزمن. إن الهجوم التي تفعلني للكتابة لم تتغير في نفسي ولا في العالم الخارجي الذي ولها، وأنا أرى نفسي مثل عاشق أحب امرأة ولم يصل إليها، فمهما مرت الأيام وتعدت تجاربه وغرامياته يبقى فيه الأول هذا متوهجاً، أنا أحب الحياة، وما أعاني عن أن أعيش كما ينبغي ما زال يعيقني، وما

■ ولما لم تكن شمة علاقة بين المرة في الدور الرابع، والمرأة في الدور الثاني، إلا أنا، إذ دائماً ما أحرك جسدي باتجاه الناس، ولأنني شاعر تماماً، فقد قررت أن أضعد بصوت عال، حتى لو لم يفلح ذلك في تبييد وحشيتي، فاستغللت هذا الأمر شرفاً مستشفي الأطفال المصابين لشرقتي. بعد العرض الثانية، فقدت حماسي للأرقام كعائتي، لاني لم أتحلل أن أتجاوز الرقم الذي أحبه، فتشبهت بكل تقاعبات علاقتي بك.

المرة في الدور الرابع، رأيتها أولاً، لاني دائماً ما أركز على الأرواح العليا كلما انظر مساء تضع ملائكة صغيرة متواضعة على السور، وتنتظر أن الأسفل، ولم يفلت انتباهي أبداً، اكتمال القمر، والمرأة في الدور الثاني، تلتقي ملاة على السور، وتنتظر باتجاه سير العذراء، ولم تترك أن القمر موجود.

ليس شمة علاقة بين المراتين، سوى أن لهما ظليين مرصين، وسوران بالبرامية والحجر. إنني ما جدوى أن يكون القمر بديلاً هذه الليلة! لم أنظر إلى القمر طويلاً، لم أتقن من أنه القمر نفسه القديم حتماً، فالقمر يدك ميلادك، والقمر غير منقوص، وأريد بشفة أن أقول لك، كل سن وأنت راع، كما كتبتها لك داخل المنظوف للخلق في سلة الورد المسفراء

فوزي رسول يعرض في أمستردام

الذاكرة البصرية وغواية المغامرة التشكيلية!

دمشق - راسم المصون



■ قدم الفنان التشكيلي العراقي فوزي رسول آخر أعماله في غاليري ف. ف. بابتي، في أمستردام والمعرض هو الأول منذ انتقال الفنان إلى هولندا يتضمن أكثر من ٢٠ لوحة مشغولة بالزيت على الكانفاس ويمتدحيس متوسطة تتفاوت ما بين المتر والـ ٧٠ سنتيمتراً ويغلب عليها المربع.

وتبدو لوحة فوزي حميمة وقريبة للعين ومنها يبرز بقوة عوامل التشاؤم الفسائقي في أعماله الخفيفة العملية والكوبونات والإوزان. هذه الصلة تقريباً من الخلفية الموضوعية التي يحكم إليها الرسام وحده على أن يقدم إلى المشاهد لوحة معنوية بها وتنفيذه ومروسة التركيب إلى الحد الذي يجعلها أقرب إلى روح التصانيم الجمالية والتوضيحات على عتلات من الألوان التي لا تخرج العين. ويمكننا أن نحسب هذه الملاحظة إلى الخلفية العملية لتجربة فوزي رسول الذي أمضى سنواته في أجواء التصميم والبيكس في دار الأزياء العراقية. ورغم أن الجو العام لأعماله يركز أسلوبه الموحد، إلا أن الأعمال الأخيرة تتميز إلى حد كبير بالأسلوب الخفيف في محاولة للقفز إلى الخلف في الخروج عن أسلوبه ذلك. ولكن لوحة من تلك الخروقات الجديدة تتقن لوحة مبروسة الأبعاد والتفاصيل بشكل يلي شحنتها العاطفية ويربطها إلى مقولته البصرية بإحكام. وفي النهاية تمتد نحو أعماله للمشاهد إحساساً بأن الفنان يطلق جملة من مهاراته التقنية، ويستعرضها بالأحرى. وهو ما يجعل لوحته مثل الأعمال مفتوحة النهايات، فتبين أسئلة كثيرة تتصل بالوجود والموقف والمعاصر واللغة التشكيلية والرائدة والعلاقات ما بين الفنان والفنان. إنه جيل لا يقل كفاءته، ليس لأنه جيل أقل خلاقاً، بل لأنه جيل أكثر تنغصراً لفوزي حميمية وأنسجام

في تلك الفترة التي كان فيها التشكيل في العراق على وجه الخصوص، ثمة إيقاعات وأشكال مختلفة يجري فيها التشكيل على تلك العناصر والمهارات، بعضها يوصل بسرعة رسالة الفنان العراقي الجديد ومعها تصل إلينا جراحاته وإخفاقاته، طاه وسرعته في تلقي وإدراك عالمه الجديد.

تجربتي الأدبية تنفتح على نوافذ متعددة: الشعر، المسرح، الرواية، القصص، والسينما. في كل هذه المجالات ما الذي يحد بالضبط ويجعل الأدبيات؟

في البداية أنا في نفسي شاعر أولاً، وأظن أن هناك رؤية شعرية تتخلل أعماله الأخرى حتى في اختياري للدراسة. أنني أرى أن كل أبداع حقيقي له سمة شعرية، فهي المسرحية الجيدة أو الرواية الجيدة، أو حتى في الرواية القصصية الجيدة هناك لحظة توهج إن لم تتوقف كانت الكتابة بامتداد، وهذه التوهج يشع شاعرية وأحد كلمة شاعرية لأميزها عن الشعر لأن هناك كثيرين ممن يخلطون بين الشعر والشعر وهو ما يخلط نقاداً وقراء كثيرين وحتى بعض الشعراء في اعتبار أن الكتابات ذات السمة الشاعرية هي شعر.

أما ما الذي يجعلني أقرأ أن هذا الذي سكتته هو شعر أم لا، إنما تتحدد بطبيعة الحوار الذي أريد أن أقمه، فأنما أكتب لأحد. هناك حوار ينطلق من البوح أو من اكتشافات وجدانية تكاد تكون أضواء لا ترى إكثافاً لتأنيلاً لا بالشعر، غير أنني أحياناً أريد أن أكتب حواراً من نوع آخر. حين أكتب الشعر لا يهمني أن أسمع الآخر، لكن حين أكتب المسرح فأنا أقتصر وجود الآخر سلفاً، ولعلنا نستطيع أن نوصف الكتابة المسرحية بأنها القدرة على خلق ألاس بخارون في حالة معينة... وهذه الحالة أقرأها وكما أنت صوري، أي أن الآخرين يتخاطبون داخل صوري، وهنا أنت تقرأ حالة الآخر دائماً... ولو في أوهامها، فإن الكتابة تصبح عبثاً للعلم. أنا أكتب بالكتابة، وفي معظم الأحيان لا تلجأ إلى الإغنياء إلا لأنا عاجزون عن مواجهة الحقيقة، نحن نشبه بطل ميستوفيسكي الذي لا يجرى على مواجهة الضابط فينزل إلى سربائه ويقتله في حلم يقتله.

تجربتي الشعرية كانت في نصفها الأول انتقالية بعد حزيران (يونيو) ١٩٧٧. كيف أقرأ اليوم خصوصاً وقد اعتلقت قصائد الأندلس بعبء أكبر أو لنقل بآثار أمم؟

في فصل من كتابي «مدافعاً عن الجنون» كتبت أنني أتدقق لأن حياتي في لافقة بايناس، وبما أنني لست ناعداً ولا زعيم حرب، ولا منتقلاً إيديولوجياً، فقد كان انتقادي نوعاً من الدفاع عن النفس وبالتالي هو دفاع عن الحياة التي يفسونها. قد يستغرق الدفاع قصائد ومجموعات شعرية لكنني بعد حين من الزمن كنت في حاجة إلى التعامل مع الحياة التي أواجهها عندها عن نفسي التي كنت حريصاً على حمايتها من التوهج. بين حين وآخر كنت أكتب قصيدة خارج السرب، لكنني حين كنت بالثواني مجموعاً من القصائد في هذا السرب جمعتها في ديوان سميتها (وهذا أنا أيضاً) وكنت أريد بهذا أن أؤكد لنفسي وللآخر أن هذا التوهج الشعري ينبع من الشخص ذاته ومن التجربة ذاتها ولا يتناقض معها، تصورت نفسي مرة مرة معركة أو أشارك فيها، وبعد صخب القتال وصراخ الإصابات المتلفعة الدماء لم يخطر لي أن أتفقد الزمور التي دامتني الخيل في نفسي.

عندما تتذكر قصيدة مثل «الجوع يسرق اللذة» لم يترك نجاحها بمعاداة التجربة.

هذه القصيدة كتبت عام ١٩٦٩ ونشرت في مجلة «الآداب» في تلك الأيام وكنت أقرأها باستمرار في الأسبوع لم أجد أنها كانت غير بعيدة عن ما كنت أكتبه في عام ١٩٩٥ أي بعد أكثر من ربع قرن فأنا في «مهرجان المحبة» ونجحت وأسبقت بحفاوة. لقد فعلت ذلك كنوع من التحدي لنفسي وتقني وشعري كما يؤكد دائماً أن قصائدي الانتقالية والتي سيمونها سياسية هي قصائد مؤقتة غير صالحة للبقاء ولكن قوتها على تحقيق حضور خارج بعد قرن، أذكر أنني لم أكن مؤقتة، ولكنه أنا أعتقد أنني ظلت مستمرة في أنها لم تقصصاً من هذا النوع حتى الآن، لكن الأثر تتغير وتتطور وكذلك التجربة تتغير، حتى فيما لا تتغير وتتواصل بضعفان تتغير بفرضها الزمن. إن الهجوم التي تفعلني للكتابة لم تتغير في نفسي ولا في العالم الخارجي الذي ولها، وأنا أرى نفسي مثل عاشق أحب امرأة ولم يصل إليها، فمهما مرت الأيام وتعدت تجاربه وغرامياته يبقى فيه الأول هذا متوهجاً، أنا أحب الحياة، وما أعاني عن أن أعيش كما ينبغي ما زال يعيقني، وما

■ ولما لم تكن شمة علاقة بين المرة في الدور الرابع، والمرأة في الدور الثاني، إلا أنا، إذ دائماً ما أحرك جسدي باتجاه الناس، ولأنني شاعر تماماً، فقد قررت أن أضعد بصوت عال، حتى لو لم يفلح ذلك في تبييد وحشيتي، فاستغللت هذا الأمر شرفاً مستشفي الأطفال المصابين لشرقتي. بعد العرض الثانية، فقدت حماسي للأرقام كعائتي، لاني لم أتحلل أن أتجاوز الرقم الذي أحبه، فتشبهت بكل تقاعبات علاقتي بك.

المرة في الدور الرابع، رأيتها أولاً، لاني دائماً ما أركز على الأرواح العليا كلما انظر مساء تضع ملائكة صغيرة متواضعة على السور، وتنتظر أن الأسفل، ولم يفلت انتباهي أبداً، اكتمال القمر، والمرأة في الدور الثاني، تلتقي ملاة على السور، وتنتظر باتجاه سير العذراء، ولم تترك أن القمر موجود.

ليس شمة علاقة بين المراتين، سوى أن لهما ظليين مرصين، وسوران بالبرامية والحجر. إنني ما جدوى أن يكون القمر بديلاً هذه الليلة! لم أنظر إلى القمر طويلاً، لم أتقن من أنه القمر نفسه القديم حتماً، فالقمر يدك ميلادك، والقمر غير منقوص، وأريد بشفة أن أقول لك، كل سن وأنت راع، كما كتبتها لك داخل المنظوف للخلق في سلة الورد المسفراء

■ تقدم الفنان التشكيلي العراقي فوزي رسول آخر أعماله في غاليري ف. ف. بابتي، في أمستردام والمعرض هو الأول منذ انتقال الفنان إلى هولندا يتضمن أكثر من ٢٠ لوحة مشغولة بالزيت على الكانفاس ويمتدحيس متوسطة تتفاوت ما بين المتر والـ ٧٠ سنتيمتراً ويغلب عليها المربع.

وتبدو لوحة فوزي حميمة وقريبة للعين ومنها يبرز بقوة عوامل التشاؤم الفسائقي في أعماله الخفيفة العملية والكوبونات والإوزان. هذه الصلة تقريباً من الخلفية الموضوعية التي يحكم إليها الرسام وحده على أن يقدم إلى المشاهد لوحة معنوية بها وتنفيذه ومروسة التركيب إلى الحد الذي يجعلها أقرب إلى روح التصانيم الجمالية والتوضيحات على عتلات من الألوان التي لا تخرج العين. ويمكننا أن نحسب هذه الملاحظة إلى الخلفية العملية لتجربة فوزي رسول الذي أمضى سنواته في أجواء التصميم والبيكس في دار الأزياء العراقية. ورغم أن الجو العام لأعماله يركز أسلوبه الموحد، إلا أن الأعمال الأخيرة تتميز إلى حد كبير بالأسلوب الخفيف في محاولة للقفز إلى الخلف في الخروج عن أسلوبه ذلك. ولكن لوحة من تلك الخروقات الجديدة تتقن لوحة مبروسة الأبعاد والتفاصيل بشكل يلي شحنتها العاطفية ويربطها إلى مقولته البصرية بإحكام. وفي النهاية تمتد نحو أعماله للمشاهد إحساساً بأن الفنان يطلق جملة من مهاراته التقنية، ويستعرضها بالأحرى. وهو ما يجعل لوحته مثل الأعمال مفتوحة النهايات، فتبين أسئلة كثيرة تتصل بالوجود والموقف والمعاصر واللغة التشكيلية والرائدة والعلاقات ما بين الفنان والفنان. إنه جيل لا يقل كفاءته، ليس لأنه جيل أقل خلاقاً، بل لأنه جيل أكثر تنغصراً لفوزي حميمية وأنسجام

في تلك الفترة التي كان فيها التشكيل في العراق على وجه الخصوص، ثمة إيقاعات وأشكال مختلفة يجري فيها التشكيل على تلك العناصر والمهارات، بعضها يوصل بسرعة رسالة الفنان العراقي الجديد ومعها تصل إلينا جراحاته وإخفاقاته، طاه وسرعته في تلقي وإدراك عالمه الجديد.

تجربتي الأدبية تنفتح على نوافذ متعددة: الشعر، المسرح، الرواية، القصص، والسينما. في كل هذه المجالات ما الذي يحد بالضبط ويجعل الأدبيات؟

في البداية أنا في نفسي شاعر أولاً، وأظن أن هناك رؤية شعرية تتخلل أعماله الأخرى حتى في اختياري للدراسة. أنني أرى أن كل أبداع حقيقي له سمة شعرية، فهي المسرحية الجيدة أو الرواية الجيدة، أو حتى في الرواية القصصية الجيدة هناك لحظة توهج إن لم تتوقف كانت الكتابة بامتداد، وهذه التوهج يشع شاعرية وأحد كلمة شاعرية لأميزها عن الشعر لأن هناك كثيرين ممن يخلطون بين الشعر والشعر وهو ما يخلط نقاداً وقراء كثيرين وحتى بعض الشعراء في اعتبار أن الكتابات ذات السمة الشاعرية هي شعر.

أما ما الذي يجعلني أقرأ أن هذا الذي سكتته هو شعر أم لا، إنما تتحدد بطبيعة الحوار الذي أريد أن أقمه، فأنما أكتب لأحد. هناك حوار ينطلق من البوح أو من اكتشافات وجدانية تكاد تكون أضواء لا ترى إكثافاً لتأنيلاً لا بالشعر، غير أنني أحياناً أريد أن أكتب حواراً من نوع آخر. حين أكتب الشعر لا يهمني أن أسمع الآخر، لكن حين أكتب المسرح فأنا أقتصر وجود الآخر سلفاً، ولعلنا نستطيع أن نوصف الكتابة المسرحية بأنها القدرة على خلق ألاس بخارون في حالة معينة... وهذه الحالة أقرأها وكما أنت صوري، أي أن الآخرين يتخاطبون داخل صوري، وهنا أنت تقرأ حالة الآخر دائماً... ولو في أوهامها، فإن الكتابة تصبح عبثاً للعلم. أنا أكتب بالكتابة، وفي معظم الأحيان لا تلجأ إلى الإغنياء إلا لأنا عاجزون عن مواجهة الحقيقة، نحن نشبه بطل ميستوفيسكي الذي لا يجرى على مواجهة الضابط فينزل إلى سربائه ويقتله في حلم يقتله.

تجربتي الشعرية كانت في نصفها الأول انتقالية بعد حزيران (يونيو) ١٩٧٧. كيف أقرأ اليوم خصوصاً وقد اعتلقت قصائد الأندلس بعبء أكبر أو لنقل بآثار أمم؟

في فصل من كتابي «مدافعاً عن الجنون» كتبت أنني أتدقق لأن حياتي في لافقة بايناس، وبما أنني لست ناعداً ولا زعيم حرب، ولا منتقلاً إيديولوجياً، فقد كان انتقادي نوعاً من الدفاع عن النفس وبالتالي هو دفاع عن الحياة التي يفسونها. قد يستغرق الدفاع قصائد ومجموعات شعرية لكنني بعد حين من الزمن كنت في حاجة إلى التعامل مع الحياة التي أواجهها عندها عن نفسي التي كنت حريصاً على حمايتها من التوهج. بين حين وآخر كنت أكتب قصيدة خارج السرب، لكنني حين كنت بالثواني مجموعاً من القصائد في هذا السرب جمعتها في ديوان سميتها (وهذا أنا أيضاً) وكنت أريد بهذا أن أؤكد لنفسي وللآخر أن هذا التوهج الشعري ينبع من الشخص ذاته ومن التجربة ذاتها ولا يتناقض معها، تصورت نفسي مرة مرة معركة أو أشارك فيها، وبعد صخب القتال وصراخ الإصابات المتلفعة الدماء لم يخطر لي أن أتفقد الزمور التي دامتني الخيل في نفسي.

عندما تتذكر قصيدة مثل «الجوع يسرق اللذة» لم يترك نجاحها بمعاداة التجربة.

هذه القصيدة كتبت عام ١٩٦٩ ونشرت في مجلة «الآداب» في تلك الأيام وكنت أقرأها باستمرار في الأسبوع لم أجد أنها كانت غير بعيدة عن ما كنت أكتبه في عام ١٩٩٥ أي بعد أكثر من ربع قرن فأنا في «مهرجان المحبة» ونجحت وأسبقت بحفاوة. لقد فعلت ذلك كنوع من التحدي لنفسي وتقني وشعري كما يؤكد دائماً أن قصائدي الانتقالية والتي سيمونها سياسية هي قصائد مؤقتة غير صالحة للبقاء ولكن قوتها على تحقيق حضور خارج بعد قرن، أذكر أنني لم أكن مؤقتة، ولكنه أنا أعتقد أنني ظلت مستمرة في أنها لم تقصصاً من هذا النوع حتى الآن، لكن الأثر تتغير وتتطور وكذلك التجربة تتغير، حتى فيما لا تتغير وتتواصل بضعفان تتغير بفرضها الزمن. إن الهجوم التي تفعلني للكتابة لم تتغير في نفسي ولا في العالم الخارجي الذي ولها، وأنا أرى نفسي مثل عاشق أحب امرأة ولم يصل إليها، فمهما مرت الأيام وتعدت تجاربه وغرامياته يبقى فيه الأول هذا متوهجاً، أنا أحب الحياة، وما أعاني عن أن أعيش كما ينبغي ما زال يعيقني، وما

■ ولما لم تكن شمة علاقة بين المرة في الدور الرابع، والمرأة في الدور الثاني، إلا أنا، إذ دائماً ما أحرك جسدي باتجاه الناس، ولأنني شاعر تماماً، فقد قررت أن أضعد بصوت عال، حتى لو لم يفلح ذلك في تبييد وحشيتي، فاستغللت هذا الأمر شرفاً مستشفي الأطفال المصابين لشرقتي. بعد العرض الثانية، فقدت حماسي للأرقام كعائتي، لاني لم أتحلل أن أتجاوز الرقم الذي أحبه، فتشبهت بكل تقاعبات علاقتي بك.

المرة في الدور الرابع، رأيتها أولاً، لاني دائماً ما أركز على الأرواح العليا كلما انظر مساء تضع ملائكة صغيرة متواضعة على السور، وتنتظر أن الأسفل، ولم يفلت انتباهي أبداً، اكتمال القمر، والمرأة في الدور الثاني، تلتقي ملاة على السور، وتنتظر باتجاه سير العذراء، ولم تترك أن القمر موجود.

ليس شمة علاقة بين المراتين، سوى أن لهما ظليين مرصين، وسوران بالبرامية والحجر. إنني ما جدوى أن يكون القمر بديلاً هذه الليلة! لم أنظر إلى القمر طويلاً، لم أتقن من أنه القمر نفسه القديم حتماً، فالقمر يدك ميلادك، والقمر غير منقوص، وأريد بشفة أن أقول لك، كل سن وأنت راع، كما كتبتها لك داخل المنظوف للخلق في سلة الورد المسفراء

كاتبته مصرية.

كاتبته مصرية.

